الأصول التاريخية لقبيلة القنقلي وموقف تركان خاتون منها ودورها السياسي والاداري حتى وفاتها سنة ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م

آل خ زعئخ مئخ ح
جئلع بـ غىئخ/قك بطك بـ آا نسـ

طك ق لـ بـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد وعلى آله وصحبه الكرام اجمعين.

تعد دراستي هذه من الدراسات المهمة التي استقطبت اهتمام العديد من الباحثين؛ نظراً لما تحتاجه هذه الدراسات من دقة في البحث عن أصول القبائل وحقيقة نسبها وكل ما يتعلق بها ، فضلاً عن أهمية هذه الدراسات لأغناء الحقائق التاريخية التي سبق أن توصل اليها العديد من الباحثين خلال السنوات المنصرمة سواء كانوا من العرب ام من المستشرقين .

وعلى الرغم من قلة المصادر التاريخية المتعلقة بهذه الدراسات وندرتها الاأن ذلك لم يثن من عزيمة الباحثين للخوض فيها رغبةً منهم في الوصول الى الحقائق التاريخية على وفق أدلة وشواهد تاريخية ملموسة قدر المستطاع.

وتعد الدراسة المعنية بقبيلة القنقلي في مقدمة هذه الدراسات التي لم تحظ باهتمام الباحثين نظرا" لقلة المصادر التاريخية المتعلقة بها ، فقد ارتبط اسم هذه القبيلة بتاريخ تركان خاتون تلك المرأة التي مارست دوراً لا يختلف عن دور من عاصرها من

السلاطين والامراء والملوك ، نظراً لما تمتعت به من ذكاء وقدرة سياسية وادارية ملموسة.

لقد تناولت في هذا البحث الأصول التاريخية لقبيلة القنقلي، ومناطق استقرارهم ولغتهم وأهم ما اتصف به أفرادها.

ثم عرجت بعد ذلك على دراسة السيرة الذاتية لتركان خاتون ونسبها ، وأهم ما وصفت به من صفات توضحت ملامحها من خلال ما مارسته من دور كبير على الصعيد السياسي والاداري، فضلاً عن تناولنا لموقفها حيال قبيلة القنقلي ،وأهم ما تمخض عنه من نتائج ايجابية وسلبية وعلى المدى البعيد.

ثم تناولت الظروف السياسية المضطربة التي عانت منها تركان خاتون لاسيما بعد الغزو المغولي لبلادها، وموقف جنكيزخان منها حتى وقعت أسيرة لديه وبقيت في أسرها حتى وفاتها .

*ئ لآ ش ك ط ئ ذ ب ئ ق ك ب ط ئ ق ق ك ى ٓ آ ه "ط ئ ق ئ ك ى" ٓ آ ه " ف ئ ق ك ى "ٓ آ ه " ئ م ك ى"ٓ

"□□□□□□□□"ٓ آ ه"□□□□□□□□" :

تعددت آراء المؤرخين واختلفت في الأصول التاريخية لقبيلة القنقلي ،وسوف نحاول هنا عرضها جميعها وعلى وفق ما أشارت اليه المصادر التاريخية .

فقد ذُكر أن قبيلة القنقلي هي ذاتها قبيلة ،أو " ئق" .(١) ، وهم من أتراك الشمال.(٢)، وهم في الأصل قبيلة من قبائل " ق " الذين عاشوا على ضفاف نهر ايرتش (٣) .(٤)

وورد في بعض المصادر التاريخية أن يماك جيل من القفجاق(٥). (٦)، فقد أشار شيخ الربوة الى ان هناك طائفة من طوائف القفجاق تعرف باسم" ".(٧)، وقد يكون المقصود بهم هم أنفسهم ممن ذكروا في بعض المصادر التاريخية بأسم" يمك" ،أو" يماك".

ولهذا أشار بارتولد الى ان قبيلة القنقلي قد ورد ذكرهم مع القفجاق ، وكان مستقرهم على نهر سيحون خلال القرن ٦هـ / ١٢م ، وترك التمييز بينهما أمراً مبهماً.(٨)

وقال شيخ الربوة عن قبيلة بمك : (وهؤلاء قد صاروا خوارزمية...).(٩)، وأرى ان ما قصده شيخ الربوة من خلال كلامه هذا هو لأندماجهم مع الخوارزميين ودخولهم في خدمتهم .

وقد أشار بارتولد الى ذلك مؤكداً(أن تكش(١٠) بتقريبه لأمراء القبجاق وادخالهم في خدمة الدولة وارتباطه معهم برباط المصاهرة فأنه خلق طبقة عسكرية قوية ساهمت في انتصاراته العسكرية....) .(١١).

وأشار بارتولد أيضاً الى ان كلمة قانقلي قد وردت كأسم كان يطلق على أحد عظماء القفجاق لا على شعب أو قبيلة ،وان معناها باللغة التركية العربة. (١٢)

وأرى من خلال ما ذكره بارتولد ان اسم قانقلي أُطلق في البداية على أحد زعماء القبائل التابعة للقفجاق ثم أُطلق على قبيلته فعرفت بأسمه.

وأرى من خلال سرد هذه الآراء ان قبيلة القنقلي أو"يمك " أو "بمك" هي قبيلة واحدة وتعود أصولها الى القفجاق.

كانت مناطق استقرار هذه القبيلة في معظم بلاد ما وراء النهر (١٣) ، وخوارزم (١٤) . (١٥) ، لاسيما في السهول الواقعة شمال خوارزم ، وشمال شرقي بحر قزوين (١٦). (١٧)، وذُكر أيضاً ان مساكنهم كانت تقع في مدينة قراقورم (١٨) والساحل الشرقي لنهر سيحون (١٩).،وقد ذُكر ان قبيلة يماك التركية كانت تستقر في المناطق القريبة من بلاد الروم .(٢٠)

اما لغتهم فقد كانت تشبه لغة القفجاق وعدد من القبائل التركية التي كانت تجاورها وهي لغة تركية محضة واحدة .(٢١)

لقد كان معظم أفراد هذه القبيلة يتصفون بالقسوة وبحبهم لسفك الدماء وبجبروتهم في القتال (٢٢) ، وبحبهم للدمار والخراب أينما حلوا ، لهذا كان معظم سكان المدن يتحصنون خلف أسوارها خوفاً منهم (٢٣) ،ولهذا أُطلق عليهم لقب الاعاجم (٢٤).

وقد أشار الجويني الى ان أسلوبهم هذا في الحياة يعد من أهم أسباب ضعف ثم نهاية سلطة علاء الدين محمد خوارزمشاه(٢٥) وأمارته (٢٦).

وعلى الرغم من ذلك فقد كان لهذه القبيلة مكانةً كبيرة لدى معظم الأتراك ، لهذا كانوا يفتخرون ويعتزون بأنتسابهم اليها [٢٧] . كانت هذه القبيلة في البداية تحت طاعة آل افراسياب [٢٨] ، ثم دخلوا في طاعة الخطا [٢٩] الأتراك [٣٠] .

*زبة ئم خئة مطيئة ب:

لقد ذكر العديد من المؤرخين أخباراً كثيرة عن تركان خاتون وأهم ما وصفت به نظراً للمكانة الكبيرة التي احتلتها في مجال الأدارة والسياسة وفي الحياة العامة ان لفظ تركان الذي يرد أسماً لعدد من الملكات التركيات ليس أسم علم بل هو لقب معناه الملكة ،أو السيدة .(٣١)، وذُكر أن معناها المرأة صاحبة الكلام في البيت والمتصرفة فيه ، .(٣٢) ولم تشر المصادر التاريخية الى أسمها الحقيقي .

يعود نسب تركان خاتون زوجة علاء الدين تكش خوارزمشاه ،ووالدة علاء الدين محمد خوارزمشاه الى قبيلة القنقلي التي تعد من أهم القبائل التركية [٣٣].

وأشارت المصادر التاريخية الى انها من قبيلة " ا ئ ه ه ة" ،وهي فرع من فروع قبيلة يمك ،أي قبيلة القنقلي [٣٤]

كانت تركان خاتون ابنة أحد زعماء هذه القبيلة [٣٥] ،وكان يدعى خان[٣٦] جنكش ملك ملوك الترك [٣٧] . لُقبت عند ارتفاع شأنها بلقب " خئ م جهئ م " ،ومعناه" شئح بطيئك " [٣٨] .نظراً لما كانت تتمتع من شخصية قوية [٣٩]. ومهابة ورأي حازم [٤٠] .

وكانت تنتصف للمظلوم من الظالم، فإذا رفعت الشكاوى والمظالم اليها كانت تحكم فيها بالعدل والانصاف [٤١].

غير انها كانت جسورة على القتل [٤٢] ، وكانت لها خيرات ومسبلات في البلاد [٤٣] .وكانت تقيم معاهد الخير والصدقة في البلاد.(٤٤). وكانت كريمة النفس متمسكة بعادات أهلها وتقاليدهم ، فعندما تزوجت أحدى بنات خوارزمشاه علاء الدين محمد ، أراد زوجها مغادرة خوارزم والعودة الى بلاده ، غير انها رفضت ذلك ولم تسمح له

بالعودة متبعة بذلك عادات الترك وتقاليدهم ، وأقنعته بالبقاء في ضيافتها لمدة سنة كاملة [٤٥].

كان لها من كُتاب الأنشاء سبعة معظمهم من مشاهير الفضلاء وسادات الأكابر [٤٦]. وكانت ميزة تواقيعها تبدأ بالعبارة الاتية: (عصمة الدنيا والدين ألغ (٤٧) تركان ملكة نساء العالمين) [٤٨] وكانت علامتها العبارة الاتية: (اعتصمت بالله وحده) [٤٩]، وكانت تُكتب هذه العبارات بقلم غليظ ، وتجود الكتابة فيها بحيث تصبح من الصعب أن تزور علامتها [٥٠].

وكان لها مجالس أنس خاصة بها تَقام سراً ، ويؤمها عدد كبير من أبناء أسرتها ممن لا ينتسبون للأسرة السلطانية [٥١].

* لـ ة ئم خئة م ح ك ف ك ب ق ق ى :

نظراً للقرابة التي ربطت بين تركان خاتون وقبيلة القنقلي فقد بذلت كل ما في وسعها لرعايتهم والاهتمام بهم ، غير أن هذا الأمر كانت له نتائج سلبية أثرت على مستقبل البلاد سياسياً وادارياً.

فبعد زواج تركان خاتون من السلطان علاء الدين تكش نزح عدد كبير من أفراد هذه القبيلة لاسيما ،ممن كانوا من أقاربها وأبناء عشيرتها واستقروا في مختلف أنحاء أراضي اقليم خوارزم [٥٢] ؛ فبذلت تركان خاتون كل ما في وسعها لحمايتهم ، اذ وقفت الى جانبهم معتمدة على تأييدهم لها ،لهذا كانوا رهن اشارتها وطوع أمرها [٥٣]. فحظوا برعايتها وأهتمامها وعطفها ورأفتها ، فأزدادت قوتهم في عهدها [٥٤].

فدخلوا في طاعة خوارزمشاه علاء الدين محمد عندما تولى الحكم، وارتقوا الى أعلى المناصب في الدولة وأهمها ، وتحكموا في أركانها [٥٥] ، وسمحت تركان خاتون لهم بالتدخل في شؤون الحكم [٥٦] ، فأصبحوا قوة كبيرة في الدولة بدأت تتحكم بالتدريج في معظم وظائفها ومواردها وبدأت تنافس قوة السلطان نفسه [٥٧].

فقد انخرط معظمهم في الجيش الخوارزمي ، فأصبح معظم قادته من الأتراك القنقلية ومن أهم خواصها وغلمانها [٥٨].

وهذا يعني أن معظم قادة وجنده الجيش الخوارزمي كانوا من الأجانب أي من الأتراك القنقلية ، وهؤلاء كانوا يعضدون سياسة تركان خاتون ويساندونها ويؤازرونها ،لاسيما وأن هذه السياسة كانت تتعارض مع سياسة ابنها خوارزمشاه علاء الدين محمد ومصالحه [٥٩].ونظراً لذلك فقد أصبح لها نفوذ كبير في الجيش.(٦٠)، لهذا لم يحظ علاء الدين محمد خوارزمشاه بأحترام جنده وحبهم له ، اذ كانوا يؤثرون والدته عليه [٦١].

فضلاً عن أن كثيراً من رجال الدولة كانوا من أقاربها ومن قبيلتها نفسها، لهذا كانوا يتفانون من أجل خدمتها ، ويأتمرون بأمرها [٦٢].وقد أشار المؤرخ عبد السلام عبد العزيز فهمي الى ذلك قائلاً:(بل وصل الأمر بهاالى ان المناصب العسكرية والوظائف الهامة في الدولة الخوارزمية كانت بيد طائفتها وأقاربها وحاشيتها وكان ولاء هؤلاء جميعاً للملكة تركان خاتون أكثر من ولائهم للسلطان نفسه ، بل كانوا لا يهتمون بقراراته ويصدرون ما يخالفها ويحرضون على اهمال فراماناته وقراراته بأي حجة من الحجج).(٦٣)

فقد كان حرص هؤلاء ليكونوا من أعلى الطبقات في البلاد وأهمها بحيث يستطيعون من خلال ذلك السيطرة على شوؤنها أكثر من حرصهم على سلامة الوطن المنهار أمامهم .(٦٤)

لهذا تكونت منهم قوة كبيرة أصبحت الأساس في أركان الأمارة الخوارزمية (٤٩٠ – ٦٢٨ هـ) / (١٠٩٦ – ١٢٣٠ م) لاسيما بعد أن منحهم خوارزمشاه علاء الدين محمد بعض الأقاليم ليحكموها بأسمه وأطلق أيديهم فيها [٦٥].

لهذا فأن قوة الخوارزميين قد تضاءلت عبر المراحل التاريخية أمام هذه القبيلة بفضل دعم تركان خاتون لها ،اذ بدأ خوارزمشاه علاء الدين محمد ومعظم سكان خوارزم يشعرون بالحاجة الى وضع حد لنفوذهم،اذ كانت طاعتهم له لا تقوم على أساس شعورهم بالاخلاص حياله [٦٦].نظراً لم تميزت به تلك القبيلة بزعاماتها الجاهلة

والطائشة ،ولما اتصفت به من قسوة في اسلوبها لهذا تضاءلت قوته أمام قوة تلك الأرستقراطية العسكرية.(٦٧).

ولهذا فانهم عندما شعروا بنوايا علاء الدين محمد خوارزمشاه السيئة حيالهم عمدوا الى ارهاب عامة الناس من السكان المحليين المسالمين ،ونهبوا أموالهم وحوانيتهم في الطرقات العامة ، وتفننوا في تعذيب الأهالي متبعين بذلك طرائق مختلفة ،مما أدى الى اضطراب الأمن في البلاد ،فعجز الأهالي عن رد كيدهم عنهم [٦٨].

*ك ٥ذئلإنخؤذ ك ئزىك ئم خئة م:

مارست تركان خاتون دوراً ادارياً وسياسياً واضح المعالم مستندة في تحقيق ذلك الى مساندة أقاربها من قبيلة القنقلي ، فضلاً عما ما تمتعت به من ذكاء كبير وخبرة ودراية كافية في المجالات كافة .

فقد كان لها نفوذ وسلطان كبير على زوجها السلطان علاء الدين تكش وابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه وعلى أملاكه وأعيانه [٦٩].بل أصبحت أكثر قوة من ذي قبل لاسيما بعد وفاة زوجها سنة ٥٩٦هـ / ١١٩٩م وتولي ابنها الحكم ، اذ شاركته في مقاليد الحكم .(٧٠)

وقد أشار ابن خلدون الى ان نفوذها بدأ يتسع أكثر منذ تولي ابنها محمد علاء الدين خوارزمشاه الحكم قائلاً(لما ملك لحق بها طوائف يمك ومن جاورهم من الترك ، واستظهرت بهم وتحكمت في الدولة فلم يملك السلطان معها أمره).(٧١) ،وهنا اشارة واضحة على نزوح أعداد كبيرة من أفراد قبيلة القنقلي وقبائل تركية اخرى مجاورة لهم الى خوارزم بعد تولي علاء الدين محمد خوارزمشاه الحكم وازدياد نفوذهم أكثر من السابق.

لهذا تمتعت تركان خاتون بصلاحيات واسعة في البلاد ، فلقد كان لها بلاط خاص بها وأركان لدولتها ولها مطلق الحرية في توزيع واقطاع ما تشاء من الأراضي للمقربين اليها [٧٢].

فكل منطقة كانت تخضع لسلطة الخوارزميين سواء في عهد زوجها خوارزمشاه علاء الدين تكش أم في عهد ابنها خوارزمشاه علاء الدين محمد كانت تركان خاتون تصدر أوامرها بتعيين أحد خواصها أو أقاربها حاكماً عليها [٧٣].وقد أشار ابن خلدون الى ذلك قائلاً:(كانت تولي في النواحي من جهتها كما يولي السلطان).(٧٤)

لهذا فقد كان نفوذها لا يقل عن نفوذ ابنها خوارزمشاه علاء الدين محمد نفسه نظراً لتأييد قادة الجيش ورجال الدولة ودعمهم لها [٧٥].فأصبح نفوذها يفوق نفوذ ابنها في بعض الأحيان بفضل دعم أتباعها المخلصين لها من قبيلة القنقلي [٧٦].

اذ مارست دوراً بارزاً في ادارة البلاد خلال هذه المدة ، فتركت أثراً سلبياً كبيراً على مستقبل ابنها لاسيما من خلال ما مارسته من تسلط وجبروت.(٧٧) ،اذ لم يكن السلطان علاء الدين محمد صاحب السلطة الفعلية والمطلقة في البلاد ،فقد نافسته والدته في ذلك .(٧٨)، ولم يجد علاء الدين محمد خوارزمشاه مفراً أخر سوى الأذعان لأمرها ،لأنه من ناحية كان يعد طاعة الأم فريضةً عليه ،ومن ناحية ثانية كان معظم أمراء البلاد من أقاربها وخواصها وممن أعانوه في القضاء على قبائل الخطا، لهذا لم يستطع مخالفتهم أو التقصير بحقهم [٧٩].

لهذا أشار المؤرخ عباس اقبال الى مدى خضوع خوارزمشاه علاء الدين محمد لامه تركان خاتون قائلاً : (كان خوارزمشاه طوال حياته خاضعاً لرأي تركان خاتون ..)[٨٠].

وخير دليل على ذلك أنه لو حدث حادث في أي جهة من جهات الأمارة الخوارزمية، أو عرضت مشكلة ما يصدر فيها حكمان متناقضان أحدهما لخوارزمشاه علاء الدين محمد والآخر لتركان خاتون ، ينظر في تاريخ كل من الحكمين ونفذ أحدثهما [٨١]، وهذا ما أشار اليه النسوي قائلاً : (اذا ورد عنها وعن السلطان توقيعان مختلفان في قضية واحدة ، ولم ينظر الا في التاريخ فيعمل بالأخير في كافة الأقاليم)[٨٢] ، وهذا الأمر ينافي تماماً ما يجب أن يكون في مثل هذه الأحوال ، اذ لابد من احترام قرار السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه بغض النظر عن تاريخ

الأوامر التي أصدرتها تركان خاتون [٨٣] لهذا فان نفوذ تركان خاتون بدأ يتوغل في أركان الدولة مما أضعف هيبة حكامها [٨٤].

لهذا أضطر علاء الدين محمد خوارزمشاه الى ترك الجرجانية [٨٥] وجعلها مقراً لأمه تدير منها سلطاتها الواسعة .(٨٦)، لهذا ذُكر ان اقليم خوارزم كان من أهم الولايات في الأمارة الخوارزمية التي سيطرت عليه تركان خاتون .(٨٧)

وقد أشار الجويني الى مدى ما كانت تتمتع به تركان خاتون من سلطة ودهاء بقوله:(كلما سمعت بملك استولى على مقاطعة أو ولاية استدعته ضيفاً الى خوارزم ، وأغرقته ليلاً في نهر دجلة وقصدها من ذلك ان يتوسع حكم ابنها السلطان من غير عناء ، وتستمر ادارته من دون غبار)[٨٨].ومما لا شك فيه ان الجويني قد اخطأ عندما ذكر هنا نهر دجلة والمقصود به هنا هو نهر جيحون .

وهذا ما أشار اليه المؤرخ عباس اقبال مؤكداً رواية الجويني قائلاً : (كانت تلك المرأة على القدر نفسه من الجرأة في سفك الدماء وحب الدنيا ، فأمراء الأقاليم الذين يأسرهم ابنها ويأتي بهم الى خوارزم كانت تأخذهم ليلاً وتلقي بهم في نهر جيحون حتى يقر الملك لابنها دون متاعب) [٨٩].

وخير دليل على ما كانت تتمتع به تركان خاتون من نفوذ سياسي وأداري في البلاد هو قدرتها على اقناع ابنها علاء الدين خوارزمشاه محمد على تولية عدد من أقاربها في مناصب ادارية مهمة في البلاد .

فقد ولى خوارزمشاه علاء الدين محمد اينال جق ،أو " غاير خان " والياً على مدينة أترار[٩٠] ، وهو أحد أقارب والدته [٩١]، وذُكر انه ابن خال السلطان علاء الدين خوارزمشاه أي انه كان ابن أخي تركان خاتون [٩٢]،في حين ذكر عدد من المؤرخين انه كان خاله .(٩٣). وهي من أطلقت عليه لقب غاير خان [٩٤].

لهذا عندما أراد علاء الدين محمد خوارزمشاه تسليم غاير خان الى جنكيز خان على أثر قتله لعدد من التجار ممن بعثهم جنكيزخان الى مدينة أترار كان أمراً صعباً عليه؛ لان هذا سوف يثير غضب والدته وأبناء عشيرتها وسوف يؤدي ذلك الى

اندلاع ثورة عسكرية، وتمرد كبار الجند في الجيش الخوارزمي ضده وممن كان معظمهم من أقاربها ، فضلاً عن اثارة غضب كبار رجال الدولة الذين كانوا من أقاربها ايضا [٩٥].

وقد أشار النسوي الى ذلك قائلاً : (اذ لا يمكنه تسييره اليه فأكثر العساكر ورتون الأمراء من أقاربه ، وهم كانوا طراز خلته ، ووجه رزمته ، والمتحكمين في دولته)[٩٦].

وكان لتركان خاتون أثر كبير في ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه في تولية خمارتكين التركي الذي كان من أقاربها أيضاً منصب مهم في الجيش الخوارزمي فكان أحد أهم الأعيان فيه [٩٧].

وكان لها أثر كبير في تولي أخيها طغاي خان قيادة الحامية الخوارزمية في سمرقند.(٩٨) . وولى علاء الدين محمد خوارزمشاه كزلي ،أو" كزلك خان" التركي وهو من أقارب والدته أمارة نيسابور [٩٩] وفوض اليه معظم أمورها [١٠٠].

وعندما حاول كزلك خان الأنحراف عن جادة الصواب، وخلع السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه من خلال الأستقلال في اتخاذ القرارات والسيطرة على الخزائن والأموال ، قرر خوارزمشاه علاء الدين محمد القضاء عليه، فوصلت أخبار ذلك الى كزلك خان فأسرع بالهرب الى بلاد ما وراء النهر ، وحين وصل الى معبر نهر جيحون التقى هناك بعدد من خواص خوارزمشاه علاء الدين محمد ممن كانوا قادمين من خوارزم ، فاشتبكوا معه في قتال عنيف انتهى بهزيمته وقتل من كان بصحبته وأرسل بهم الى خوارزم [١٠١]، وقد حاولت تركان خاتون انقاذه من العقاب ووعدته بوعود كثيرة لكنها لم تكن أكيدة ،أومضمونة [١٠٢].

فطلبت منه أن يرتدي ملابس المتصوفين ومجاورة تربة زوجها السلطان علاء الدين تكش خوارزمشاه ، لعل ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه يصفح عنه ، فأستجاب كزلك خان لاقتراحها وأرتدى ملابس المتصوفة وجلس بالقرب من تربة زوجها [١٠٣]. غير ان علاء الدين محمد خوارزمشاه لم يتأثر بموقفه هذا ولم يصفح

عنه فأصدر أوامره بقطع رأسه ونفذت أوامره في الحال وأرسل رأسه اليه [١٠٤] . وقد تفاجأت تركان خاتون من موقف ابنها هذا [١٠٥].

ومن أقارب أمـه أيضا ترتبه [١٠٦] الذي ولاه علاء الدين محمد خوارزمشاه الشحنة[١٠٧] على سمرقند [١٠٨].

وكان لتدخلها في تولية عدد من أقاربها في أهم الولايات وأعظمها في البلاد قد فسح لها المجال بشكل أوسع من السابق، وزاد من نفوذها وتحكمها من خلال التأثير على ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه واقناعه في تولية ابنه قطب الدين أ زلاق ،أو" اوزلاغ شاه " ولاية العهد على الرغم من انه كان طفلاً صغيراً قليل الفهم والدراية ترضيةً لها [١٠٩].

فقد ذُكر انه ولاه ولاية العهد على خلاف رغبته [١١٠] لأنه أضطر لتنحية ابنه جلال الدين منكبرتي [١١١] الذي كان أكبر سناً منه [١١٢]، اذ كانت تركان خاتون تفضل أوزلاغ شاه على سائر أخوته [١١٣]، والسبب في ذلك يعود الى ان والدته كانت من قبيلة القنقلي التركية ، وأهلها من ذوي النفوذ الكبير ، وكانوا من أهم أعوان تركان خاتون [١١٤].

وأشار المؤرخ محمد بن سعد الغامدي الى ان أم أزلاغ شاه كانت ابنة أخي تركان خاتون .(١١٥)، فضلاً عن كرهها لجلال الدين منكبرتي وبغضها الشديد له [١١٦] ، اذ كانت تناصب العداء له [١١٧]، لقوة شخصيته وعدم طاعته لها.(١١٨)

ولم تكتف بهذا فحسب بل أقنعت علاء الدين محمد خوارزمشاه بأن يصدر أوامرهبتولية ابنه أوزلاغ شاه على ولاية خوارزم ،وخراسان(١١٩)، ومازندران(١٢٠) ، غير ان السلطة الفعلية لهذه الولايات قد بقيت بيد تركان خاتون .(١٢١)

ونتيجة لتحكم تركان خاتون وأزدياد نفوذها ونفوذ عشيرتها في الدولة منافسةً بذلك نفوذ السلطان نفسه ، كل هذا أدى الى ضعف منصب الوزارة ،اذ أعلن الوزراء عن عصيانهم للسلطان واستبدادهم بموارد الدولة وثرواتها [١٢٢].

فقد تمكنت تركان خاتون من اقناع ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه بتعيين أحد غلمانها ومن المقربين اليها،وكان يدعى نظام الملك محمد صالح ناصر الدين منصب الوزارة ، وعزل وزيره السابق [١٢٣] ،وقد أشار ابن خلدون الى ذلك حينما قال :(فوزر له على كره من السلطان).[١٢٤]

ولم يكن خوارزمشاه مقتنعاً به بسبب تجرده من الصفات الخلقية التي يجب أن يتحلى بها صاحب هذا المنصب ، فضلاً عن كونه كان مرتشياً وغير كفوء ،وليس لديه القدرة على البت في معظم القرارات والأمور التي تعرض عليه [١٢٥].وعلى الرغم من ذلك فقد بقي في منصبه لمدة سبع سنوات مستقلاً في منصب الوزارة.[١٢٦].وتحكم في الدولة بتحكمها .[١٢٧]

ونظراً لسوء ادارته أصدر خوارزمشاه علاء الدين محمد أوامره بعزله عن منصبه [١٢٨]،اذ أتهم السلطان نظام الملك بالعجز والقصور والأبتزاز.[١٢٩]

وقد أشار النسوي الى أسباب عزله قائلاً :(انه كان ينقم عليه أحداثاً ويحقد عليه عادات منها شرهه بالبراطيل ، وتعريضه المهام بها للتعطيل ، والمصالح للتبطبل . وبالجملة كان الرجل قليل الحظ من أدوات الوزارة ، لم يوجد فيه منها سوى المنظر ...) [١٣٠].

وأضاف النسوي قائلاً : (وكانت تبلغه عنه بلاغات لا يرتضيها مما يزيده على توبيخ وملام يسمعه على لسان بعض الخواص) [١٣١] .وأشار خواندمير الى انه (لم يكن له مثيل في ذلك الوقت في حسن خطه وفرط جوده وكرمه ، ولكنه لم يكن له حظ ولا نصيب من الفضائل الشخصية والكمالات الأنسانية ...) [١٣٢]. فضلاً عن اتهامه بالتصرف في أموال الديوان [١٣٣].

ومن سوء تدابيره أخذه لرشوة من أحد القضاة ، وقد أكتشف خوارزمشاه علاء الدين محمد ذلك وأصدر أوامره بعزل هذا القاضي والوزير نظام الملك معاً [١٣٤] . وعندما عزله قال له:(ارجع الى باب استاذك).[١٣٥] ، أي يقصد والدته تركان خاتون .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الألفاظ فيها أهانة وتجريح لوالدته تركان خاتون .(١٣٦) فتوجه هذا اليها في خوارزم شاكياً لها ما أصابه على يد ابنها ، فأستاءت كثيراً من جراء ذلك واستشاطت غضباً عليه (١٣٧)، فجعلته محل عنايتها ورعايتها كسابق عهدها به (١٣٨)، فاصدرت أوامرها بتعيينه وزيراً لحفيدها أوزلاغ شاه بن خوارزمشاه علاء الدين محمد وولي عهده (١٣٩).

لهذا أشار ابن خلدون قائلاً:(فاستمر على وزارتها).(١٤٠) ، وذُكر انها عهدت اليه بأدارة أملاك أوزلاغ شاه الذي كان يحكم اقليم خوارزم (١٤١) ،فارتفعت مكانته وعظم شأنه في الدولة أكثر من السابق.(١٤٢) .

وأصبحت أوامره نافذة مرة أخرى فيها ، فغضب علاء الدين محمد خوارزمشاه وتضايق من جراء ذلك (١٤٣) . والمهم هنا ان نظام الملك قد سار سيرة سيئة في كل ما كلف من واجبات، اذ قام بنهب أموال البلاد (١٤٤) ،اذ قام نظام الملك بالأساءة الى أحد عمال نواحي خوارزم وقيامه بمصادرة أمواله ، فشكا هذا بكل ما أصابه على يده الى علاء الدين محمد خوارزمشاه مما أثار غضبه فقرر تصفيته.(١٤٥). فبعث أحد خواصه وأهم قادته والمدعو عز الدين طغرل الى خوارزم وأمره بقتل نظام الملك وأن يبعث اليه برأسه (١٤٦)، غير ان تركان خاتون اكتشفت الأمر وأصدرت أوامرها باستدعاء عز الدين طغرل بعد وصوله الى خوارزم وأمرته بالحضور الى الديوان عندما يكون الوزير نظام الملك موجوداً هناك ، وان يلقي عليه التحية بأسم السلطان خوارزمشاه علاء الدين محمد وعلى الملأ (١٤٧).

وأجبرته ان يقول :(ان السلطان يقول لي مالي وزير غيرك فكن على رأس عملك ، فليس لأحد في سائر أقاليم الملك أن يخالف أمرك وينكر قدرك)(١٤٨).

وقد أضطر عز الدين طغرل تنفيذ أوامر تركان خاتون (١٤٩) ،ونظراً لذلك استمر الوزير نظام الملك يتمتع بسلطات واسعة على الرغم من غضب علاء الدين محمد خوارزمشاه عليه ، واستمرت أوامره نافذة وأحكامه مطاعة في معظم أرجاء اقليم خوارزم، وخراسان، ومازندران (١٥٠).

ويؤكد بارتولد ذلك قائلاً:(وبالنظر لأن السلطان وجد نفسه مضطراً حتى الى قبول هذا فمن الواضح اذن ان السلطة في الأقاليم التي كانت تحت ادارة تركان خاتون كانت غير معترف بها في واقع الأمر).(١٥١)، وهذا دليل على سعة نفوذ الوزير نظام الملك في هذه البلاد.

وقد تجسدت شخصية تركان خاتون من خلال فرض ارادتها السياسية على الأمراء متذرعة بأسباب ساعدتها في تحقيق أهدافها .

فقد ملكت تركان خاتون مدينة يازر (١٥٢) ، بعد وفاة ملكها هندوخان معللةً ذلك بأنه كان متزوجاً من امراة من قبيلتها نفسها ومن أقاربها (١٥٣).

وأرى ان ما كانت تتمتع به تركان خاتون من خبرة سياسية وادارية قد دفعت بعلاء الدين محمد خوارزمشاه بالأعتماد عليها لحل بعض الأمور واصلاحها .

فعندما بعث الأمير شهاب الدين الغوري (١٥٤) رسالةً الى علاء الدين محمد خوارزمشاه يؤكد له فيها عن عزمه لأحتلال خوارزم عندما كان خارجاً عنها.(١٥٥)، بعثت تركان خاتون رسولاً الى ابنها خوارزمشاه علاء الدين محمد لأخباره بمحاولة الأمير الغوري في اقتحام خوارزم ، مطالبةً إياه بالعودة بأقصى سرعة ممكنة لأنقاذها.(١٥٦)

واتخذت اجراءات عدة قبل وصوله اليها منها انها اصدرت أوامرها بتسليح سكان خوارزم ، ودبرت مكيدة توهم من خلالها العدو بكثرة عدد الجند في المدينة، اذ أمرت بصنع خوذ من ورق ليرتديها معظم السكان ليوحي للعدو بكثرة عددهم.(١٥٧)

وقد أثار منظر هذا الجيش الكبير خوف الجند الغوريين ، مما أضطرهم الى التراجع عن المدينة التي كان أهلها في حقيقة الأمر عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم ، وكانت مدينتهم خالية من الجند في ذلك الوقت .(١٥٨)

وقد توضح دورها السياسي أيضاً عندما كان علاء الدين محمد خوارزمشاه مشغولاً بحروبه مع القفجاق فاوكل اليها مهمة القيام بأستقبال وفد الخطا الذي وصل الى خوارزم لأستلام الجزية المتراكمة على الأمارة الخوارزمية لمدة سنتين أو ثلاث، وتعهد

الخوارزميون بدفعها لهم منذ عهد السلطان علاء الدين تكش خوارزمشاه ، وقد أحسنت تركان خاتون القيام بهذه المهمة ، فأستقبلت هذا الوفد بأحسن طريقة وأمرت بأكرامهم ومراعاتهم ، وتسليمهم الجزية السنوية ، وأرسلت مع أحد خواصها بعض الأعيان لتقديم الأعتذار لملك الخطا بسبب تأخرهم عن دفع الجزية ، وليشرحوا له مدى ما يحظى به من تقدير لدى علاء الدين محمد خوارزمشاه [١٥٩] وكان لها دور كبير في منع ابنها من اقتراف خطأ كبير كان من الممكن أن يوقعه في مشكلة كبيرة . ففي سنة ٦٠٩هـ/ ١٢١٢م قام أهل سمرقند بقتل معظم الخوارزميين الموجودين فيها وبتحريض من أميرها، ونظراً لكرههم الشديد لهم لقيامهم بأحتلال أراضيهم،وعندما وصلت أخبار ذلك الى خوارزمشاه علاء الدين محمد توجه مسرعاً الى سمرقند وقرر قتل كل الغرباء الموجودين في خوارزم ، غير انه قرر بعد ذلك أن يقتصر على قتل أهل سمرقند فقط ،غير ان تركان خاتون أقنعته بعدم القيام بذلك .(١٦٠). قائلة له□(ان هذا قد أتاه الناس من أقطار الأرض، ولم يرض كلهم بما كان من هذا الرجل).(١٦١)

لقد كانت تركان خاتون على الرغم من حسن ادارتها وكفاءتها من الأسباب الرئيسة لتدهور امارة علاء الدين محمد خوارزمشاه ، وقد يعود السبب في ذلك الى اعطائها الفرصة لأقاربها من قبيلة القنقلي التركية للتدخل في شؤون البلاد والأستبداد في الرأي نظراً لما كانت تتمتع به من قوة ونفوذ [١٦٢].

فكانت السبب الرئيس في حدوث الخلل الذي أصاب امارته، ونجم عن استبدادها بالرأي ،والفجوة التي فصلت بينها وبين أبنائها [١٦٣].فقد كان لها دور كبير في زعزعة مركزه .(١٦٤)، لهذا أشار بارتولد الى ان سلوك أنصارها في الولايات المفتوحة كان أحد الأسباب الرئيسة لأنهيار مملكة السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه.(١٦٥)

* ه ه ا ة ئم خئة م ل خئذزل ههئةهئ :

لقد خضعت خوارزم كلياً لسلطة تركان خاتون وأتراك القنقلي بعد هزيمة خوارزمشاه علاء الدين محمد أمام المغول وهروبه منهم من مدينة الى أخرى [١٦٦] ، اذ

كان اهتمام جنكيز خان خلال تلك المرحلة التاريخية منصباً على الأستمرار في مطاردة علاء الدين محمد خوارزمشاه والقضاء عليه نهائياً ، والأستيلاء على خوارزم ، والنيل من تركان خاتون وسائر الأمراء [١٦٧].

اذ ذكر بارتولد ان جنكيز خان كان مدركاً تماماً أن تركان خاتون كانت حاكمةً لولاية غنية فضلاً عن تمتعها بولاء واخلاص القوات التركية لها فقد كان بمقدورها أن تسبب خسائر فادحة لجيشه.(١٦٨)، نظراً لما تتمتع به قبيلة القنقلي التركية من قوة كبيرة التي كان من الممكن ان توجه ضربات موجعة للمغول ومن قلب الممالك الخوارزمية ، غير ان شيخوخة تركان خاتون وألمها على فراق ابنها، وما كان يتعرض له من خطر كبير بسبب ملاحقة المغول له ، فضلاً عن النزاع والشقاق الذي نشب بين الأمراء والقادة في الجيش الخوارزمي قد حال دون ذلك [١٦٩]. وقد أدرك جنكيزخان نقاط ضعف خوارزمشاه علاء الدين محمد لاسيما بعد اطلاعه على سوء علاقته مع والدته تركان خاتون .

اذ أقنعه بدر الدين العميد الذي كان ينوب عن الصفي الأقرع وزير خوارزمشاه في مدينة أترار للأيقاع بين تركان خاتون وابنها .(١٧٠)،اذ كان هذا يبغض علاء الدين محمد خوارزمشاه لقيامه بقتل أبيه وعمه وعدد من أخوته، وأبناء عمومته عندما فرض سيطرته على مدينة أترار.(١٧١).

وأشار الدكتور محمد صالح داود القزاز الى ذلك قائلاً(أشار اليه ببعض المعلومات ودبر معه بعض التدابير التي ساعدت على نجاح حيلة جنكيزخان في التفريق بين خوارزمشاه وأمه وقواده ، كل ذلك تشفياً بالسلطان).(١٧٢)

فأخبره بسوء العلاقة بين تركان خاتون وابنها واتفقا على أن يقوم ابن العميد بتزوير كتباً على لسان عدد من الأمراء من أقارب تركان خاتون موجهة الى جنكيزخان.(١٧٣) وقد أشار ابن خلدون الى ذلك قائلاً:(ثم كتب كتباً على لسان الأمراء قرابة أم السلطان يستدعون جنكيزخان).(١٧٤)

أما نص هذه الرسائل فهو الآتي(اننا قد تسحبنا من بلاد الترك بعشائرنا ومن يلوذ بنا الى السلطان ، رغبةً في خدمة والدته ، وقد نصرناه على كافة ملوك الأرض حتى ملكها ، وذلت له الجبابرة ، وخضعت له الرقاب . وهاهو الآن قد تغيرت نيته في حق والدته..... وهي تأمر بخذلانه ، فنحن انتظار وصولك وأتباع مرادك وسؤلك).(١٧٥)

وبعث جنكيزخان هذه الكتب بيد عدد من خواصه.(١٧٦) ، وبعث بنسخ منها الى علاء الدين محمد خوارزمشاه ،وبنسخ أخرى الى والدته ،موضحاً فيها سوء النية حيال أحدهما الآخر .(١٧٧)

وقد أشارت بعض المصادر التاريخية الى ان خوارزمشاه قد شعر بالأرتياب حيال والدته وقادته من اقربائها بعد أن قرأ محتوى الرسالة.(١٧٨)

ومن الجدير بالذكر ان بعض المصادر التاريخية أشارت الى ان عدداً من الرجال البارزين ممن كانوا من أخوال علاء الدين محمد خوارزمشاه أي من قبيلة القنقلي قد تخلوا عنه وانضموا الى صفوف جنكيز خان وقد بلغ عددهم سبعة الآف .(١٧٩)

وهذا يعطينا اشارة الى انه ربما حاول كل من ابن العميد وجنكيزخان على استمالة عدد من أقارب تركان خاتون للأنضمام اليه ، وانهما قد بعثا بهذه الرسائل الى علاء الدين خوارزمشاه لأثارة الخوف في نفسه ولزعزعة ثقته بهم وبوالدته .

لهذا قرر جنكيز خان وقبل أن يبدأ بحملاته العسكرية على خوارزم حل الأمور مع تركان خان بصورة سلمية دون اراقة الدماء ، فبعث لها من بلاد ما وراء النهر أحد خواصه وأهمهم وهو دانشمند الحاجب حاملاً رسالةً لها منه [١٨٠].

وقد أشارت المصادر التاريخية الى نص هذه الرسالة وهو الاتي: (قد عرفت مقابلة ابنك حقوقك بالعقوق ، وهاأناذا قد قصدته بمواطأة من امرائه ، ولست بمتعرض الى ما تحت يدك من البلاد ، فأن أردت بعثت اليَّ من يستوثق لك مني فتسلم لك خوارزم وخراسان وما تتاخمهما من قاطع جيحون) [١٨١].

غير انها لم تثق بكلام جنكيزخان وبعرضه [١٨٢] ،فعزمت في أواخر سنة ٦١٦هـ / ١٢١٩م على مغادرة خوارزم خوفاً من المغول لاسيما بعد أن علمت بهزيمة ابنها امامهم [١٨٣].

وقبل مغادرتها البلاد أمرت بسجن عدد من الأعيان والأمراء وأبناء الملوك وسادات القوم لاسيما ممن كان خوارزمشاه علاء الدين محمد قد ألقى القبض عليهم قبل مغادرته خوارزم ، وممن فرض سيطرته على أملاكهم وكان عددهم أثني عشر ، وألقت بهم في نهر جيحون حتى لا يختصم الخوارزميون بعد ذلك بشأنهم ،وحتى لا يقومون بأي ثورة ضده ، اذ كانت تتوقع ان ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه سوف يتمكن من هزيمة المغول والعودة الى خوارزم [١٨٤].وقد أشارت عدد من المصادر التاريخية الى ان عدد من قتلتهم قد بلغ عشرين شخصاً. (١٨٥)

وكان من ضمن من أمرت بقتلهم صدر الدين جهان(١٨٦) وأخوه وولداه اذ كانوا في خوارزم في ذلك الوقت.(١٨٧) وقبل مغادرتها البلاد عرض عليها بدر الدين هلال الخادم الذي الذي كان من جملة خدامها مساعدتها عندما يأس من نجاتها وتمكن من انقاذ نفسه والعودة سالماً الى جلال الدين منكبرتي فأشتمله بعنايته ورعايته، وأصبح محظياً لديه ،وولاه منصباً عالياً عنده [١٨٨]، فقال لتركان خاتون :(هلمي نهرب الى جلال الدين ولد ولدك ، وفلذة كبدك ، فان الأخبار قد تواترت بشوكته ، وبسطة باعه ، واتساع عراصه . قالت : بعداً له وسحقاً ، وكيف يهون علي أن أكون في نعمة ابن أي جيجاك – والدة جلال الدين منكبرتي – وتحت ظله، .... بعد ولديَّ أزلاغ شاه وآق شاه ، والأسر عند جنكيز خان وما أنا فيه من الذل والهوان أحب اليَّ من ذلك) [١٨٩]. وهذا دليل على بغضها لجلال الدين منكبرتي ولوالدته – كما أشرنا سابقاً –.

وبعد أن وصلتها الأخبار بأن ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه قد تمكن من عبور نهر جيحون أيقنت بضرورة خروجها من البلاد [١٩٠]. وقد أشار النسوي الى ذلك قائلاً : (انها خرجت عن خوارزم مجفلة ، وتركتها وراءها مهملة) [١٩١].

وقد وردت في أحد المصادر التاريخية روايةً أخرى مفادها انه عندما هرب علاء الدين محمد خوارزمشاه فاراً من ملاحقة المغول له الى مدينة ترمذ [١٩٢] ، بعث رسله الى خوارزم يطلب من والدته تركان خاتون وحريمه أن يتوجهن الى مازندران ويتحصن في قلاعها هناك [١٩٣]. فأنطلقت تركان خاتون بناء على وصية ابنها لها مستصحبةً معها معظم الصغار من أبنائه وأحفادها مع حريمه ونفائس خزائنه ، بينما تركت الجيوش والأعيان في خوارزم [١٩٤].

وقد أشار المؤرخ عباس اقبال الى ان تركان خاتون غادرت خوارزم عن طريق الصحراء و بصحبتها أبناء خوارزمشاه علاء الدين محمد وحريمه والوزير نظام الملك محمد صالح ناصر الدين متوجهةً الى خراسان ومنها الى مازندران [١٩٥].

وقد أشار بارتولد الى انها قررت التوجه أولاً الى مدينة يازر ومنها انتقلت الى مازندران.(١٩٦) ، وخير دليل على ذلك ماذكره النسوي من ان تركان خاتون عندما هربت من خوارزم استصحبت معها عمر خان [١٩٧] الذي كان مقيماً عندها ، وكان سبب استصحابه معها لمعرفته مسالك هذه الطرق المؤدية الى مدينة يازر التي كان أميراً عليها [١٩٨]. فضلاً عن خدمته الطويلة لها ولأخلاصه لها ، ولحاجتها له للدفاع عنها عند الضرورة [١٩٩].غير انها أمرت فيما بعد بقتله بعد أن اقتربت من مدينة يازر خوفاً من خيانته لها، ومفارقته لها [٢٠٠].

في حين ذُكر انه كانت تعتزم المسير أولاً نحو أصفهان(٢٠١) ثم تتوجه بعدها الى همذان(٢٠٢) ومن ثم الى مازندران .(٢٠٣)، في حين أشار الجويني الى ان تركان خاتون، وهي في طريقها الى مازندران توقفت عن المسير في دهستان [٢٠٤] وفيها استضافهم الوزير نظام الملك ناصر الدين محمد صالح وبذل جهده في سبيل خدمتهم [٢٠٥].

وهذا يؤكد لنا ان الوزير نظام الملك قد غادر دهستان مع تركان خاتون ليتوجها معاً منها الى مازندران ، أي انه لم يخرج معها من خوارزم كما ذكرت بعض المصادر التاريخية .

وعندما وصل السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه الى مازندران سنة ٦١٧ هـ/ ١٢٢٠م بعث والدته وحريمه الى قلاع لارجان وايلال في أقليم مازندران، وأمرهم بالبقاء فيها متحصنين [٢٠٦]، وكان الوزير نظام الملك محمد صالح موجوداً معهم [٢٠٧].

وفي اثناء ذلك وصل قائد الجيش المغولي سبوتاي الى مازندران وأمر بمحاصرة هاتين القلعتين [٢٠٨] ،واستمر المغول بمحاصرتهما لمدة أربعة اشهر [٢٠٩] ،في حين ذُكر ان المغول استمروا بمحاصرة القلعتين لمدة ثلاثة اشهر ولم يعد فيهما مياه صالحة للشرب [٢١٠] ،وبني حول القلعة سوراً له أبواب عدة كانت تغلق في الليل وتفتح في النهار [٢١١].وأقاموا حولهما سياجاً من خشب (٢١٢)، وذلك لقطع أي اتصال خارجي مع الحامية الخوارزمية . (٢١٣)

ومن ا لجدير بالذكر ان قلعة ايلال التي تحصنت فيها تركان خاتون كانت تعاني من نقص في المياه ،وقلة سقوط الأمطار [٢١٤].

وقد ورد في بعض المصادر التاريخية ان هذه القلعة كانت تتميز بكثرة هطول الأمطار قبل ان تتحصن تركان خاتون فيها ، غير انه عندما فرض المغول حصارهم عليها انقطعت الأمطار عنها شحت المياه فيها [٢١٥]. فبعد مرور عشرة أيام ،أو خمسة عشر يوماً من محاصرة المغول لها نفذت المياه فيها [٢١٦].مما دفع أهلها الى اعلان استسلامهم .(٢١٧) ، فملك المغول القلعة صلحاً .(٢١٨) ،فأضطرت تركان خاتون ومن معها من النساء وبصحبتهم الوزير نظام الملك ناصر الدين الى مغادرة قلعة ايلال [٢١٩]. و لم تكد تغادرها حتى بدأت الأمطار بالهطول فيها من جديد ولأيام عدة [٢٢٠].

وبدأ المغول بتوجيه النبال بأتجاهها ومن كان بصحبتها ووقعت أسيرة بأيديهم مع من كان بصحبتها من نساء خوارزمشاه علاء الدين محمد [٢٢١]. وصادروا ما كانت تحمله معها من الأموال والنفائس فكان فيه ما ملأ عيونهم وقلوبهم وما لم يشاهد الناس مثيل له من كل غريب من المتاع والجواهر النفيسة ، فبعثوا بها جميعاً الى جنكيز خان [٢٢٢].

ونقلت تركان خاتون ومن كان معها من النساء والأولاد والوزير نظام الملك ناصر الدين الى طالقان [٢٢٣] لمقابلة جنكيز خان ، ومثلوا بين يديه سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١م [٢٢٤].في حين ذكر الذهبي ان جنكيز خان كان في سمرقند في ذلك الوقت.(٢٢٥).

وأرى ان الرأي الذي يؤكد على وجود جنكيزخان في الطالقان أقرب الى الصواب نظراً لأجماع المؤرخين عليه.

أما موقف المغول من أسرة علاء الدين خوارزمشاه فقد أمر جنكيز خان بقتل معظم أبنائه وأحفاده على الرغم من صغر سنهم [٢٢٦] ، ولم يبق منهم سوى ابنه كماخي شاه الذي كان أصغرهم سناً ، وكانت تركان خاتون تستأنس به أيام البؤس والأسى والبلوى [٢٢٧].

وبينما كانت تسرح له شعره ذات يوم وهي تقول :(عندي اليوم من ضيق الصدر ما لم أكن أجد من قبل ، اذ اتاها بعض سرهنيكة[٢٢٨] جنكيز خان مستحضراً الصبي ، ففارقها ....فلما أُحضر بين يديه أمر بخنقه فخنق)[٢٢٩].

أما النساء من بنات علاء الدين خوارزمشاه وأخواته والخواتين التركيات المرافقات لهن ، فقد أمرهن جنكيز خان بالنواح على خوارزمشاه علاء الدين محمد [٢٣٠].

ووزع نساءه على الأمراء المغول [٢٣١] وأهدوا جغتاي خان (٢٣٢) اثنتين من البنات فأحتفظ بواحدة جاريةً له ، وأهدى الأخرى الى أحد أتباعه [٢٣٣].

و قد ذُكر ان المغول قد أجبروا بنات خوارزمشاه على طاعة الأمراء المسلمين الخاضعين للمغول ، وعلى الزواج بهم ، ماعدا خان سلطان حيث اختارها جوجي خان (٢٣٤) ؛ لتكون جاريةً له [٢٣٥].وأعطى جنكيزخان الأبنة الثالثة من بنات علاء الدين محمد خوارزمشاه لحاجبه دانشمند.(٢٣٦)

أما الوزير نظام الملك فقد قاموا بتعذيبه [٢٣٧] ثم قاموا بقتله بعد ذلك في سنة ٦١٨هـ/١٢٢١م [٢٣٨].

في حين أشارت بعض المصادر التاريخية الى ان نظام الملك أقام بين المغول مكرماً مشفعاً ، وذلك لعلمهم برأي خوارزمشاه علاء الدين محمد فيه وبموقفه السلبي

حياله، ولعدم رضاه عنه، وانحطاط منزلته لديه [٢٣٩] ،وقد كلفه جنكيز خان بتدقيق وجباية الضرائب المفروضه في عدد من البلاد التابعة للأمبراطورية المغولية [٢٤٠].

وقد أشار خواند مير الى ذلك قائلاً : (وبعد ان تم اخضاع القلعة حمله الأمراء الى الخان وقالوا له : ان هذا الوزير كان مطروداً ومغضوباً عليه من قبل السلطان محمد وألحوا عليه أن يجعله من بين رجال الخان وبناء على ذلك اعتمد جنكيزخان محمد بن صالح كواحد من رجاله وكان يكلفه أحياناً بتنظيم حسابات بعض الولايات) [٢٤١]. غير انه قتله بعد ذلك لأرتكابه الكثير من الأخطاء [٢٤٢].

وفي سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣م قرر جنكيز خان مغادرة أملاك الأمارة الخوارزمية ، فأمر قبل مغادرته لها تركان خاتون والدة خوارزمشاه علاء الدين محمد وزوجاته أن يلقين نظرة أخيرة على أراضي وطنهن [٢٤٣].وقد أشار المؤرخ ادوارد جرانفيل براون الى ذلك قائلاً(وكيف وقفوا بها – أي تركان خاتون– فترة على حدود خوارزم لتنتحب على ملكها الضائع) [٢٤٤].

ثم أرسلوا تركان خاتون الى مدينة قراقورم عاصمة الأمبراطورية المغولية سنة ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م وبقيت هناك لسنوات عدة تعاني من الآم الحزن على ما أصابها وما أصاب ابنها وأسرتها حتى توفيت سنة ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م [٢٤٥]

وقد ذكرت المصادر التاريخية ما كانت تعانيه تركان خاتون من ذل وهوان وهي في الأسر نقلاً عن ما ذكره خادمها المدعو بدر الدين هلال قائلاً :

(آل امرها في الأسر من العسر،انها كانت تحضر تارات سماط جنكيز خان فتحمل منه ما يقوتها أياماً)[٢٤٦].وهذا ما أشار اليه ابن خلدون قائلاً:(وبقيت تركان خاتون أسيرة عندهم في خمول وذل).[٢٤٧]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين .

كان لدراستي هذه نتائج عدة سوف أستعرضها كما يأتي:

١- تعد قبيلة القنقلي من أهم القبائل التركية التي كان لها دور سياسي وعسكري واضح المعالم أثر بشكل سلبي وايجابي في تاريخ الأمارة الخوارزمية في الوقت نفسه لاسيما في عهد علاء الدين تكش خوارزمشاه، ومن ثم في عهد ابنه علاء الدين محمد خوارزمشاه ، نظراً لصلة القرابة التي تجمع بين هذه القبيلة وتركان خاتون .

٢- بدأ نفوذ تركان خاتون السياسي والأداري منذ عهد زوجها علاء الدين تكش وتوسع أكثر في عهد ابنها علاء الدين محمد خوارزمشاه، نظراً لما حظيت به من دعم كبار رجال الدولة لها ممن كان معظمهم من أقاربها لاسيما ممن يعود نسبهم الى قبيلة القنقلي.

٣- مارست تركان خاتون دوراً ادارياً واضح المعالم عن طريق تدخلها في تولية عدد من أقاربها على أهم الولايات وأعظمها ، فضلاً عن تدخلها في تولية الوزراء ممن لايتمتعون بمقدرة كافية تؤهلهم لتولي مثل هذا المنصب ، مما أربك مؤسسات الدولة وضعضع اركانها.

٤- كان لتركان خاتون دورعسكري في البلاد أيضاً وقد توضح هذا من خلال تكوينها لقوة عسكرية كان معظم أفرادها من الأتراك القنقلية ومن أقاربها، وممن كانوا يدينون لها بولاء كبير .

٥- كان لتدخلها في اقناع علاء الدين محمد خوارزمشاه بتولية ابنه الأصغر أوزلاغ شاه لولاية العهد بدلاً عن اخوته الأكبر سناً منه لأسباب شخصية تهمها مراعيةً بذلك صلة القربى بينها وبين أمه التي كانت من قبيلة القنقلي، وهذا الأمر كان له أثر كبير في نفوس اخوته ممن هم أحق منه بالولاية ،اذ أثار هذا الأمر الأحقاد بينهم مما كان له أثر كبير على مستقبل الأمارة الخوارزمية فيما بعد.

٦- ارتكبت تركان خاتون خطأً كبيراً عندما أقدمت على قتل العديد من الأمراء والملوك وغيرهم قبل مغادرتها لخوارزم وممن كانوا أسرى لدى علاء الدين محمد خوارزمشاه، اذ أثار هذا الأمر حفيظة المسلمين حيالها وحيال ابنها .

٧- يعد تدخل تركان خاتون المستمر في الأمور السياسية والأدارية للبلاد وتحكمها في أمورها من الأسباب الرئيسة لضعف الأمارة الخوارزمية .

* هوامش البحث:

١- النسوي ، محمد بن احمد ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، نشر وتحقيق : حافظ احمد حمدي ، دار الفكر العربي ، مطبعة الاعتماد ، مصر ، ١٩٥٣ ، ص ٩٩ وهامشها ؛ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، طبعة دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، بلا.ت ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٥؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة، ط١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م ،هامش ١٨٤.

٢- كتابجي ، زكريا، الترك في مؤلفات الجاحظ ومكانتهم في التاريخ الإسلامي حتى اواسط القرن الثالث الهجري ، دار الثقافة ، بيروت، بلا.ت ، ص٣٦؛ بارتولد، فاسيلي فلاديميروفيتش، الترك – المامة تاريخية وجنسية – ، بحث منشور في دائرة المعارف الإسلامية ، يصدرها باللغة العربية : أحمد الشنتناوي وأبراهيم زكي و د. عبد الحميد يونس ، يراجعها من قبل وزارة المعارف د. محمد مهدي علام ، بلا.ت ، م٥، مادة الترك، ص٤٧.

٣-نهر ارتش، او " ايرتيش" : يمر هذا النهر بين ناحية اتراك الاغوز وكيماك حتى يصل قرية جوبين من ناحية اتراك كيماك ويصب في نهر اتل في مدينة اتل ، مياه هذا النهر غزيرة وداكنة الا انها عذبة وصالحة للشرب ، لمزيد من الـ تفاصيل ينظر : مؤلف مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، محقق ومترجم الكتاب عن الفارسية: السيد يوسف الهادي ،الناشر :الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ،ص٤٠ ؛ لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ،نقله الى العربية واضاف اليه تعليقات بلدانية وتاريخية وآثرية ووضع فهارسه : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٣٣٧ هـ/ ١٩٤٥ م ، ص٥٩٠ .

٤-بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى ، ترجمة : د. أحمد سعيد سليمان ، راجعه : إبراهيم صبري ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، بلا.ت ص١١٣؛ بارتولد،الترك– المامة تاريخية وجنسية –،بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية،م٥، مادة الترك، ص.٤٧

٥-القفجاق: وهم أتراك مساكنهم في الصحراء ،وهم اهل حل وترحال كالبدو، اطلق عليهم المجريون والبيزنطيون اسم الكومان ، اما الروس فأطلقوا عليهم اسم بولفستي □□□□□□□□□ ، وكانوا يسكنون الجبال والغياض من وراء دربند شروان مما يلي بحر الروس ولهم عليه مدينة أسمها سرداق ، كان التجار يقصدون بلاد القفجاق لبيع ما يجلبونه أليها من الثياب وغيرها ولشراء الجواري والمماليك والقندس والبرطاس وغيرها ، تعد مدينة سغناق قصبة بلاد القفجاق وهي تقع على بعد ٢٤ فرسخاً شمال مدينة اترار ، من أهم طوائف القفجاق : بركوا ، طقسبا ، ايثبا ، برت، الارس ، برج

اغلوا ، منكور اغلوا ، بمك ، وفيهم طوائف أصغر منهم منها : طغ، يشقوط ، قمنكوا ، بزانكى ، بجنا ، قرابوكلوا ، اوزجرطن وغيرهم. لمزيد من التفاصيل عنهم وعن لغتهم ينظر :الكاشغري، محمود بن الحسين بن محمد، ديوان لغات الترك، دار الخلافة العلية، مطبعة عامرة، ١٣٣٢ هـ، ج٢، ص٥٦ وص١٥٢ وص٢٢٦ وص٢٥٣ وص٢٥٦ ؛ شيخ الربوة ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري ، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، طبع بمطبعة المرحوم فرين أحد أعضاء الأكادمية الإمبراطورية ، بطربورغ، ١٢٨١هـ/١٨٦٥م، ص٢٦٤ ؛ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين ابي العباس احمد بن يحيى ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق:أ. د. محمد عبد القادر خريسات ،ود. عصام مصطفى هزاد يمة ،ود. يوسف احمد بني ياسين ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ، ٢٠٠١، ج٣،ص ٦٩وص١٢٣–ص١٢٧؛ابن خلدون ، تاريخ، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس : الاستاذ خليل شحادة ، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر ، ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م،،ط٢ ج٥ ، ص٥٨٣ ؛ القلقشندي، أحمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، وزارة الثقافة والأرشاد القومي ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ، بلا . ت ، ج٤ ، ص٤٥٦ – ص٤٥٨ ؛ الرمزي، م. م، تلفيق الاخبار وتلقيح الاثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار، المطبعة الكريمية والحسينية، اورنبورغ، ،ط١، ١٩٠٨ ، ج١، ص٢٦؛ لسترنج ،كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٥٢٩ ؛ كتابجي ، زكريا ، الترك ، ص٣٦ ؛ صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ أدبيات درايران ، ازميانة قرن بنجم تا آغاز قرن هفتم هجرى ، كتابفروشى أبن سينا ، تهران ، ١٣٣٩هـ ، ج٢، ص٨٤ ؛ العريني ، د. السيد الباز ، المغول ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ ،ص١٨٠– ص١٨١؛ بارتولد، الترك – إلمامة تاريخية وجنسية ،بحث منشور في دائرة المعارف الإسلامية ، مج٥ ، مادة الترك ، ص٤٧ وص٤٩ – ص٥١ و ص٥٨ .

٦–الكاشغري، محمود بن الحسين بن محمد ،ديوان لغات الترك ، مخطوطة مصورة ، محفوظة في مكتبة قسم اللغة التركية ، كلية اللغات ، جامعة بغداد ،تحت رقم ٤١٠، ج١، ورقة ١٦٣؛ بارتولد، تاريخ الترك، ص١١٣.

٧– نخبة الدهر ، ص٢٦٤.

٨– تاريخ الترك، ص١١٣؛ الترك – المامة تاريخية وجنسية – ، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية ، م٥، مادة الترك،ص٥١.

٩–نخبة الدهر ، ص٢٦٤.

١٠- علاء الدين تكش بن أرسلان بن اتسز بن محمد بن نوشتكين ، كان جواداً شجاعاً ، ملَك الدنيا من السند والهند وبلاد ما وراء النهر الى خراسان وكان له نوابا في حلوان ، ولأهتمامه بالعلم بنى مدرسة في خوارزم ، توفى سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م ، ودفن في المدرسة التي امر ببنائها في خوارزم . لمزيد من التفاصيل ينظر : ابن الأثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ، الكامل في التاريخ ، تحقيق وتصحيح : د. محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، بيروت، بلا .ت ، ج١٠ ، ص٣٩ و ص٢٧٧ ؛ المنذري ، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي ، التكملة لوفيات النقلة ، حققه وعلق عليه : د.بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، ج١ ، ص٣٦٢ ؛ ابو الفدا ، عماد الدين أسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين ، المختصر في اخبار البشر، علق عليه ووضع حواشيه : محمود ديوب ، منشورات : محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت،ط١ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، ج٢ ، ص١٣١ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء ، اعتنى به : محمد بن عيادي بن عبد الحليم، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط١٤٢٤،١هـ/٢٠٠٣م ، ج١٢ ، ص٤٩٨ – ص٤٩٩ .

١١-تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، اشرف على طبعه قسم التراث العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م، ، ص٥٠٢.

١٢- تاريخ الترك، ص.١١٣

١٣-بلاد ما وراء النهر:يعد هذا الاقليم من اخصب اقاليم الارض منزلة وانزهها واكثرها خيراً،لا يخلو هذا الاقليم من مدن وقرى تسقى او مباخس او مراع لدوابهم،اما مياههم فانها اعذب المياه وابردها،وهواؤها صحي،يكثر في هذا الاقليم معادن عدة منها الذهب والفضة وغيرها،وفي بلاد ما وراء النهر كور عظام ،وفيما يصاقب نهر جيحون كورة بخارى على معبر خراسان ويتصل بها سائر الصغد المنسوب الى سمرقند واشروسنة والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما يمتد على نهر جيحون من ترمذ والقواذيان واخسيسك وخوارزم،يكثر فيها القمح والشعير والارز،ومن الفواكه المشهورة فيها التفاح والرمان والخوخ وغيرها.لمزيد من التفاصيل ينظر:ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي ،صورة الأرض ، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت ،ط٢، ١٩٣٨م ،ج٢، ص٤٦٣- ص٥٢٥؛ مؤلف مجهول،حدود العالم، ص١٢٦-ص١٣٥ ؛ البكري ، ابوعبيد الله بن عبد العزيز محمد، المسالك والممالك ، حققه ووضع فهارسه : د. جمال طلبة، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م،ج٢، ص٢٠وص٢١؛ الحموي، ابو عبدالله ياقوت بن عبد الله ، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت ، بلا.ت ، ج٤ ،ج٢،ص٣٥١؛القزويني، زكريا بن محمد بن

محمود ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، بلا.ت ،ص٥٥٧- ص٥٥٨ ؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية،ص٤٧٦- ص٤٨٨.

١٤- خوارزم :هي كورة تقع على حافتي نهر جيحون ، قصبتها العظمى بهيطل ولها قصبة أخرى في خراسان ، وهي كورة واسعة جليلة كثيرة المدن ممتدة العمارة ، كثيرة البساتين والمنازل والمزارع والشجر والفواكه والخيرات ، وتحيط بخوارزم المفاوز من كل جانب ، ولايوجد في بلادهم معدن الذهب والفضة أو أي معدن آخر ، من أهم وأكبر المدن فيها هي مدينة الجرجانية ، ومنها تخرج القوافل التجارية إلى جرجان والخزر وخراسان ، ومن أهم مدنها الأخرى ، هزراسب ، خيوة توزوار، كرد ران ، وخواش وغيرها . لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ، مسالك الممالك ، بريل ، ليدن، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، ص٣٩٩ – ص٣٠٤ ؛ أبن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٨١- ص٤٨٢، المقدسي، شمس الدين أبي عبد الله محمد ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٦م ، ج٢، ص٢٨٤- ص٢٨٦ ؛ البكري ، المسالك والممالك ،ج٢، ص٢٠؛ القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٢٥ – ص٥٢٧ ؛ المنجم، الشيخ اسحاق بن حسين، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، بلا.م ، بلا.ت، ص٢٠؛ شيخ الربوة ، نخبة الدهر ، ص٢٢٣ – ص٢٢٤ ؛ ابن فضل الله العمري، ، مسالك الابصار ،ج٣،ص١١٨- ص١١٩؛ لسترنج ، كي، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٤٨٩ – ص٤٩٠ .

١٥-صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، ج٢ ، ص ٩٣- ص ٩٤.

١٦-بحر قزوين،أو " بحر الخزر":من أهم الاسماء التي اطلقت عليه طبرستان ،وجرجان، وآبسكون ، والخراساني ،والجيلي،والدوارة الخراسانية،وسمي بالفارسية زراه أكفوده، وأكفوده دریاو، تقع في شرقيه بلاد الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة بين جرجان وخوارزم ،وغربيه الران وحدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزية ،وشماليه مفازة الغزية بناحية سياوكويه،وجنوبيه الجبل والديلم وما دانى ذلك،وهذا البحر ليس له اتصال بشئ من البحار الا ما يدخل اليه من نهر الروس أي نهر الاتل ،وهو بحر مالح ولا مد له ولا جزر ،قعره مظلم لترسب الطين فيه ،ومن أهم جزره سياكوه وهي كبيرة بها عيون واشجار وغياض ،وهناك جزيرة بمحاذاة نهر الكر وهي كبيرة بها غياض واشجار ومياه، تصب فيه انهار عظام منها الكر ،والرس ،واتل.لمزيد من التفاصيل ينظر:ابن حوقل، صورة الارض، ج٢،ص٣٨٦-ص٣٨٨؛الاصطخري، مسالك الممالك ،ص٢١٧وص٢١٨؛ مؤلف مجهول ، حدود العالم ،ص٢٧ ؛ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج١،ص٣٤٢؛ابو الفدا، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه: رينود، والبارون ماك كوكين

ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٨٤٠م،ص٣٥وص٣٦؛ الزوكة، د.محمد خميس ،آسيا دراسة في الجغرافيا الاقليمية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط٢، ١٩٩٨،ص٢٧٢؛ الخشاب، د.وفيق حسين، آسيا ، ،المطبعة العربية،بغداد، ط١،١٩٦٤، ص.٥٤

١٧- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، هامش ص ٩٩ و هامش ص ٦٢و هامش ص ٧٦ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية والمغول ، غزو جنكيزخان للعالم الاسلامي واثاره السياسية والدينية والاقتصادية والثقافية ، ملتزم الطبع والنشر : دار الفكر العربي ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، ١٩٤٩م ، هامش ص ٧٣ ، وص ١٣٦ وص ٢٠٣؛ فهمي، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، دار المعارف، القاهرة،١٩٨١، ص٩٣؛صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، هامش ص١٨٤.

١٨-مدينة قراقورم، أو (قراقوم) :وهي مدينة تقع في أقاصي بلاد الترك الشرقية ، معنى أسمها باللغة التركية (الرمل الأسود) لأن قرا في لغتهم اللون الأسود ، وقوم تعني الرمل ، كانت هذه المدينة عاصمة المغول وهي خالصة التتر ، وفي جهاتها بلاد المغول ، ومنها خاناتهم ، وفيها غالب عساكر القان الكبير، وفيها يصنع القماش الفاخر والصنائع الفائقة وأهلها أهل صنائع فائقة . لمزيد من التفاصيل ينظر: أبو الفدا، تقويم البلدان، ص٥٠٥؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار، ج٣،ص٩٢؛القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٤ ، ص٤٨٠ – ص٤٨١ .

١٩- لمزيد من التفاصيل ينظر : ابن خلدون ، تاريخ ، ج٥ ، ص ١٣٠ ؛ صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، ج٢ ، ص ٩٣ – ص ٩٤ ؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية، هامش ص١٨٤ ؛ بارتولد ، الترك ، -المامة تاريخية وجنسية -، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية ، مج٥ ، مادة الترك ، ص ٥١.

٢٠- الكاشغري، ديوان لغات الترك ، مخطوطة مصورة ،ج١،ورقة٢٠.

٢١- الكاشغري ، ديوان لغات الترك، مخطوطة مصورة،ج١، ورقة ٢٥؛ بارتولد، الترك – المامة تاريخية وجنسية – ، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية ، م٥، مادة الترك، ص٤٩.

٢٢-الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد، تاريخ جهانكشاى، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية: د. محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر،ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، م٢، ج٢، ص ٩٩ ؛ صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، ج٢، ص ٩٣.

٢٣- الجويني ،تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص.٩٩

٢٤-الجويني، تاريخ جهانكشاي ، م٢ ، ج٢، ص.٩٩

٢٥- خوارزمشاه قطب الدين محمد علاء الدين بن علاء الدين تكش : تولى الامارة بعد وفاة والده سنة ٥٦٩هـ/ ١١٩٩ م ، اباد ملوك العالم ودانت له المماليك واستولى على الاقاليم ، كان صبوراً على التعب وا دمان السير ، كانت نهمته في الملك وتدبيره وحفظه وحفظ رعيته ، وكان فاضلاً عالماً بالفقه والاصول وغيرهما ، وكان يكرم العلماء ويحب مناظرتهم بين يديه ويعظم اهل الدين ، امتدت سلطته من حد العراق الى تركستان وفرض سيطرته على غزنة وجزء من الهند وسجستان وكرمان وطبرستان وجرجان وبلاد الجبل وخراسان ، توفي في احدى الجزر في جنوبي بحر قزوين سنة ٦١٧هـ /١٢٢٠ م . لمزيد من التفاصيل ينظر :ابن الاثير، الكامل ، ج١٠، ص٢٧٧ و ص٤٠٦ – ص٤٠٨ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص١٢- ص١٥؛ سبط بن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاوغلي ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ،ط١، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م ، ق٢ ،ج٨ ، ص٥٩٩ – ص٦٠٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٢، ص٥٩٦؛ ابن الوردي ، زين الدين عمر بن مظفر ، تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحيدرية ، النجف ،ط٢، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩ م ،ج٢، ص١٧٩ – ص١٨٠ ؛ الصفدي ،صلاح الدين بن ايبك ، الوافي بالوافيات ، اعتناء :هلموت ريتر ، يطلب من دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادون ، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م ، ج٢، ص٢٧٦ .

٢٦-تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص.٩٩

٢٧-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص .٩٩

٢٨-آل افراسياب :نسبة" الى افراسياب وهو بن اطرح بن ياسر بن رامي بن ارسى بن بورك بن ساساسب بن زسست بن نوح بن دوم بن سرور اطرح بن افريدون الملك بن اثقابان بن جمشيد ، وارى ان المقصود بهم هنا هم الاتراك القراخانيين ، اذ اطلق عليهم لقب آل فراسياب نسبة" الى ملكهم الاول التركي فراسياب المنازع لملوك الفرس الكينيين ، وكان هذا الملك يلقب بلقب خاقان الخواقين وقد نجح في فرض سيطرته على معظم بلاد فارس ومعظم الممالك التركية . لمزيد من التفاصيل ينظر : المسعودي،ابو الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج١،ص٢٢٤وص٢٢٦ ؛ المسعودي، التنبيه والاشراف ، عني بتصحيحه ومراجعته : عبد الله اسماعيل الصاوي ، دار الصاوي للنشر ، القاهرة ، ١٩٣٨م، ص٧٩ .

٢٩-الخطا: وهم احدى القبائل التركية الوثنية، نزحوا من بلادهم في بلاد الخطا وهي القسم الثالث من مملكة توران واسسوا لهم امبراطورية في الصين بعد ان طردتهم اسرة كين الحاكمة في الصين

فلجأوا الى تركستان واستوطنوا مدن اخرى مثل كاشغر وختن وبلاساغون، واصبحت مركزاً لهم، وكان امير تلك البلاد ضعيفاً فخلعته قبائل الترك فبعث الى كورخان الخطا طالباً مساعدته فلبى ندائه وضم بلاساغون الى ممتلكاته، اطلق عليه المغول اسم قراخطاي أو قطاي اوختا، اما الصينيون فقد اطلقوا عليهم اسم(سي – ليو) أو (سي – ليانو) اعتنق الخطا ديانات عدة منها البوذية والمانوية والمجوسية والمسيحية وغيرها، انتهت دولتهم سنة ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م، بموت اخر لوكهم المدعو (تشي – لو – كو). لمزيد من التفاصيل ينظر: النظامي العروضي النظامي العروضي السمرقندي ، أحمد بن عمر بن علي ، جهار مقالة "المقالات الأربع" في الكتابة والشعر والنجوم والطب ، عليه خلاصة حواشي العلامة : محمد بن عبد الوهاب القزويني ، ترجمة : عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط١، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، ص١٠٧- ص١٠٨؛ ابن الاثير، الكامل ، ج٩، ص٣١٩ وص٣٢١- ص٣٢٢ وص ٣٢٣ وج١٠، ص٣٣٩- ص٣٤٠ ؛ المروزي ، شرف الزمان طاهر، ابواب في الصين والترك والهند – منتخبة من كتاب طبائع الحيوان – ، لندن ، ١٩٤٢، ص٢وص٧ ؛ الجويني ،تاريخ جهانكشاى، م١، ج٢، ص٢٣٩- ص٣٣٦؛ الهمذاني، رشيد الدين فضل الله ،جامع التواريخ، ترجمة: محمد صادق نشأت، محمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطى الصياد، راجعه وقدم له: يحيى الخشاب، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، بلا.ت ، مج٢، ج١، ص١١٠- ص١١١ وص١١٥ وص١١٧- ص١١٩ وص١٢١؛ عوفي ، سديد الدين محمد ، لباب الالباب، بسعى واهتمام وتصحيح: ادوارد بروز انكليسى، مطبعة بريل، ليدن، ج١، ص٣٢١- ص٣٢٢ وص٣٤١ وص٣٤٥؛ ابن فضل الله العمري، ، مسالك الابصار ،ج٣، ص٩٣؛ ابن بطوطة، محمد ابو عبد الله بن عبد الله بن محمد، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، تحقيق: د. علي المنتصر الكتاني، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط٤، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ ، مج٢، ص٥٣٤؛ القلقشندي، صبح الاعشى ،ج٤، ص٣٨٧- ٥١٤ .

٣٠-صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، مج٥ ، ص ٩٣.

٣١- الكاشغري ، ديوان لغات الترك، ج١، ص٣١٤وص٣٦٨؛ بارتولد ، تركستان ، هامش ص٤٨٨؛بارتولد ، تاريخ الترك، ص٣٥؛ شير،السيد ادي،الالفاظ الفارسية المعربة،المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين، بيروت ، ١٩٠٨،ص ٥١ .

٣٢- شير، السيد أدي،الالفاظ الفارسية المعربة،ص٥١.

٣٣- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، هامش ص ٦٢ و هامش ص ٧٦؛ الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢ ، ج٢ ، ص ٩٩ ؛ ابن خلدون ، تاريخ،م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٥ ؛ بارتولد

، تركستان، ص٥٠٢؛ صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، ج٢ ، ص ٩٣ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، هامش ص ٧٣ ، ص ١٦٣ و هامشها ؛ فهمي ،د. عبد السلام عبد العزيز ، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص٩٣.

٣٤- النسوي، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتيص٧١ ، وص ٩٩ وهامشها ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٥،ذكر اسم القبيلة بياروت؛صبرة، د.عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية، ص١٨٤ وهامشها.

٣٥-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة: د. عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م ، ص ٨٤؛ حمدي، حافظ احمد، الدولة الخوارزمية ،ص ٢٠٣؛فهمي، د. عبد السلام عبد العزيز ،تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص٩٣.

٣٦-خان :ذُكر ان معناه باللغة الفارسية السلطان، وذكر كذلك انه لقب تركي كان يطلق على شيوخ الامراء في قبائل الترك منذ القرن ١ هـ/ ٧ م و٢ هـ/ ٨ م، ومعناه الرئيس، ثم اطلق هذا اللقب بعد ذلك على الولاة من المغول الذين كانوا يعترفون بتبعية ولو انها كانت اسمية لسيد الاسرة الاعظم الذي أطلق عليه الخاقان، أو القان، وذُكر أيضا" ان لقب خان كان لقب السلطنة عند ملوك المغول في بلاد فارس والعراق.لمزيد من التفاصيل ينظر: الهمذاني، جامع التواريخ ، نقله الى العربية: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، راجعه وقدم له: د. يحيى الخشاب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،ط١، ١٩٨٣م ، الجزء الخاص بتاريخ خلفاء جنكيز خان من اوكتاي قاآن الى تيمور قاآن ، هامش ص١٤؛ الرمزي،م ،م، تلفيق الاخبار ، ح١، ص٣٥٨؛ الباشا، د. حسن، الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م،ص٢٧٤؛ شير، السيد أدي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص٥٨؛ بارتولد، تاريخ الترك، ص١٩٢؛ العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين الاحتلالين – حكومة المغول ٦٥٦- ٧٣٨ هـ/ ١٢٥٨- ١٣٣٨م، مطبعة بغداد، بغداد،ط١، ١٣٥٣هـ/ ١٩٥٣ ،ج١ هامش ص٢٤٩؛ الصياد، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ، هامش ص٤٩؛ الشهابي، د. قتيبة، معجم القاب ارباب السلطان في الدول الأ سلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥م ،ص٣٨؛ بارتولد،خان، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية، اعداد وتحرير: د. ابراهيم زكي خورشيد،ود. عبد الحميد يونس،وحسن عثمان، مطابع دار الشعب، القاهرة، بلا.ت، مج ١٦، مادة خان، ص٤٢٣وص.٤٢٤

٣٧- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٩٩ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩، ج٥،ق١، ص ٢٣٥ ،ذكر اسمه بلفظ اخر هو حبكش؛ صبرة ،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص١٨٤،ذكرت فقط انه ملك من ملوك الترك.

٣٨ – عوفي ، لباب الالباب ، ج١، ص٤٣ وص ٣٢٣ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٩٩ و ص ١٨٢ و هامشها ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٦.

٣٩-الصياد،د. فؤاد عبد المعطي،المغول في التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، بلا. ت، ، ص ١٠٥.

٤٠- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ عبد الرؤوف،د.عصام الدين،الدولة الاسلامية المستقلة في الشرق، دار الفكر العربي ،القاهرة ، بلا .ت ، ص٢٦٤؛ عبد الرؤوف،د.عصام الدين ، الدول المستقلة في المشرق الاسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى الغزو المغولي – دراسة لدول اسيا الوسطى (الكومنولث الجديد) في عصورها الاسلامية المزدهرة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م ، ص١٧٩ ؛ صبرة،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص١٨٤؛ الجاف ،د. حسن ، الوجيز في تاريخ ايران، بيت الحكمة، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ج٢، هامش ص.٢٣٥

٤١-الذسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٥؛ عبد الرؤوف،د.عصام الدين ، الدولة الاسلامية المستقلة، ص٢٦٤؛ عبد الرؤوف ، عصام الدين ، الدول المستقلة ، ص١٧٩؛ صبرة ،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٨٤

٤٢-الذسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ،م٩، ج٥،ق١، ص٢٣٥؛الجاف ،د.حسن ، الوجيز ،ج٢، هامش ص.٢٣٥

٤٣- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٩٩

٤٤- ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٦

٤٥-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ٣٢؛ بارتولد، تركستان، ص.٥٢٣

٤٦- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩، ج٥،ق١، ص٢٣٦؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين ، الدولة الاسلامية المستقلة ، ص٢٦٤؛ عبد الرؤوف ،د. عصام الدين ، الدول المستقلة ، ص.١٧٩

٤٧- الغ: تعني باللغة التركية وبالتحديد بلغة الاتراك الغز والقفجاق الكبير من كل شئ.ينظر: الكاشغري ، ديوان لغات الترك، مخطوطة مصورة ،ج١،ورقة .٤٤

٤٨- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ،م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٦

٤٩- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ،م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٦

٥٠- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ،م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٦.

٥١-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص.٩٩

٥٢- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٩ و هامش ص ٧٦؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، هامش ص ٧٣ و ص ١٣٦ و ص ٢٠٣؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٣.

٥٣- الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص .١٠٥

٥٤-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢ ، ج٢، ص .٩٩

٥٥-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٣؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص.٩٣

٥٦-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص .٨٤

٥٧- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، هامش ص٦٢ و هامش ص .٧٦

٥٨-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٤؛ حمدي ، حافظ احمد، الدولة الخوارزمية ، ص٧٣ و هامش ص ٨٨ ؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ،ص٩٤.

٥٩-حمدي،حافظ احمد،الدولة الخوارزمية،ص٢٠٨ ؛الصياد،د. فؤاد عبد المعطي،المغول في التاريخ،ص .١٠٥

٦٠- فهد، د. بدري محمد، تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير ٥٥٢-٦٥٦هـ/ ١١٥٧-١٢٥٨م، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٣، ص.٦٥

٦١- الغامدي ، سعد بن محمد ، الفتوحات الاسلامية لبلاد الهند والسند وتاريخ الدولة العربية الاسلامية في المشرق حتى الغزو المغولي ٩٢- ٦٢٩هـ/ ٧١١-١٢٣١م، الرياض، ١٩٩٩-٢٠٠٠م، ص.٢٥٦

٦٢-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.٧٣

٦٣- تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص.٩٤

٦٤- فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٤ .

٦٥-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٣؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٣.

٦٦-حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٣؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٣.

٦٧-فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص.٩٣

٦٨- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، هامش ص٧٦ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٣؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٣.

٦٩-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص٩٩؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٣.

٧٠- صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص١٧٠.

٧١- تاريخ ، م٩، ج٥،ق١، ص٢٣٥.

٧٢-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص٩٩.

٧٣- اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٤.

٧٤- تاريخ ،م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٥

٧٥-حمدي ،حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٤؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص.٩٤

٧٦-حمدي ،حافظ احمد ،الدولة الخوارزمية،ص ١٣٦؛ الغامدي ، سعد بن محمد ،الفتوحات الاسلامية، ص٥٥٦؛ عكاشة،د. ثروت، اعصار من الشرق " جنكيز خان"، دار الشروق ، القاهرة، ط٥، ١٩٩٢،ص ١٦٧.

٧٧-صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٧٠

٧٨- الغامدي ، سعد بن محمد، الفتوحات الاسلامية ، ص.٥٥٦

٧٩- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٧٦؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٤؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٤.

٨٠-تاريخ المغول ، ص.٨٠

٨١-ابن خلدون ،تاريخ،م٩، ج٥،ق١، ص٢٣٦ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٤.

٨٢- سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٩٩.

٨٣-حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٤.

٨٤-حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.٢٠٤

٨٥- الجرجانية:وهي ذاتها مدينة اوركانج، أو " اركنج"،أو" أوركانج"، أو" گرگرنج"، أو " كركنج "، أو"كركانج "، سميت الجرجانية بعد ان عربت ، وهما مدينتان الاولى تسمى كركنج الصغرى، وهي متجر الغزية، منها تخرج القوافل الى جرجان والخزر وخراسان، وهي مدينة عامرة وآهلة بالسكان، وذات اسواق وخيرات، كانت مقر سلاطين العالم ومستقر مشاهير بني أدم، ضمت في زمانها وتحت اكنافها اشراف الدهر ورفدت عليها طرائف العالم، كان يعقد فيها مجالس الشيوخ العظماء مع السلاطين ذوي الشأن، تقع مدينة كركنج الكبرى على مقربة منها بمسافة ثلاثة فراسخ، وكركنج العظمى اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى، فاما اهل خوارزم فيسمونها كركرنج، وليس خوارزم اسماً لمدينة بعينها انما هو اسم للناحية بأسرها. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك ،ص ٢٩٩ – ص ٣٠١ ؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٧٧- ٤٧٩؛ المقدسي، ، احسن التقاسيم ،ج٢، ص٨٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٤١ وص٤٨٦، وج٤، ص٤٥٢ ؛ ابو الفدا، ، تقويم البلدان، ١٨٤٠م، ص٤٧٧- ص ٤٧٩؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٨٩- ص٤٩٣؛الحديثي ، د. قحطان عبد الستار ، ارباع خراسان الشهيرة،دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مطبعة دار الحكمة،البصرة،بلا. ت،ص٢٩٨- ص٣٠٠ .

٨٦- الغامدي، سعد بن محمد،الفتوحات الاسلامية ، ص٥٥٣وص٥٥٦.

٨٧- بارتولد ،تركستان ،ص٦٠٥؛ فهمي، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٦٤.

٨٨- تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢،ص.٩٩

٨٩- تاريخ المغول ، ص٨٤.

٩٠-اترار:وهي ذ اتها مدينة اطرار بند أو _ طرار _، كانت تسمى سابقاً فاراب أو _ باراب_ ثم اصبح اسمها عبر المراحل التاريخية اطرار بند أو _ طرار _ او _ اترار _، وهي مدينة من وراء نهر سيحون من أقصى بلاد الشاش مما يلي تركستان وهي اخر بلاد الاسلام مما يلي بلاد ما وراء النهر، اترار اسم لرستاق، وتعد اترار اكبر مدنه، فيها حصن يوجد فيه حوانيت يسيرة، وتقع اسواقها في الربض، ولها قهندز، وتعد مدينة اترار ناحية سبخة لها غياض ومزارع في عرض الوادي الآخذ مياهه من نهر الشاش، اما قصبتها فهي مدينة كدر، ومن اهم مدنها وسيج، ومن اهم علمائها ابو نصر الفارابي. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الفقيه الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد، مختصر

كتاب البلدان، بريل، ليدن، ١٣٠٢م، ص٣٢٢؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٥١٠-ص٥١١ ؛ الاصطخري، مسالك الممالك، ص٢٩٥ وص٣٤٦؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ج٢، ص٦٣ وص ٢٧٣؛ الادريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، بيروت،ط١، ١٩٨٩م ، ج٢، ص٦٩٥ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٧؛ ابو الفدا، تقويم البلدان، ص٤٩٢- ص٤٩٤؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص.٥٢٨

٩١-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج١، ص ٩٨؛ ابن العبري،غريغوريوس الملطي ،تاريخ مختصر الدول، وقف على طبعه ووضع حواشيه الاب انطون صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،ط٢، ١٩٥٨م، ص٢٣٠؛ ابن خلدون ، تاريخ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٨؛ بارتولد ، تركستان ، ص٥٦٨؛الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ ، ص١٠٣و ص ١٠٥؛ فامبري ، ارمينوس ، تاريخ بخارى منذ اقدم العصور حتى العصر الحاضر، ترجمه وعلق عليه: د. احمد محمود الساداتي، راجعه وقدم له: د. يحيى الخشاب، مطابع شركة الاعلانات الشرقية، القاهرة، بلا. ت ، ص ١٥٨ ؛ صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات ايران ، ج٢، ص١٩ ؛الرمزي ،م،م، تلفيق الاخبار ،ج١،ص٣٥١ ؛ عبد الروؤف، د. عصام الدين ، الدولة الاسلامية المستقلة ، ص٢٥٩؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين، الدول المستقلة،ص١٧١؛ عكاشة،د. ثروت، اعصار من الشرق، ص١٦٧ ؛الخالدي ،د.اسماعيل عبد العزيز، العالم الاسلامي والغزو المغولي، باشراف الدكتور: احمد محمد العسال وعبد الستار فتح لله عبد العال، مكتبة الفلاح، الكويت، بيروت ، ط١،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، ص٧٩؛ سليمان،د. احمد عبد الكريم ، المغول والمماليك حتى نهاية عصر الظاهر بيبرس ٦٤٨- ٦٧٦هـ/ ١٢٥٠- ١٢٧٧م، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع،ط١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م ، ص٢٢؛ القزاز، د.محمد صالح داود ، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف، ساعدت جامعة بغداد على طبعه، بغداد، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م ، هامش ص٢٦؛ الغامدي ، سعد بن محمد ، الفتوحات الاسلامية، ص ٥٥٣؛ العزاوي ،عباس، تاريخ العراق ،ج١،ص١١٢؛ الجاف ،د. حسن ، الوجيز،ج٢، ص٢٠٧وهامشها؛ صبرة،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية، ص١٦٧وص١٦٨وص١٨٤.

٩٢- بارتولد ، تركستان ، ص٥٦٨؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص١٠٣وص١٠٥؛ حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٧٣؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص٥٢؛حطيط ،د. احمد، حروب المغول – دراسة في

الاستراتيجية العسكرية للمغول من ايام جنكيزخان حتى عهد تيمورلنك، دار الفكر اللبناني ، بيروت، ط١، ١٩٩٤، ص٢٩ ؛ صبرة ،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٧٠

٩٣- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت،ط١ ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م ،حوادث ووفيات السنوات ٦١١-٦٢٠هـ، ص٢٣؛ الذهبي ، دول الإسلام ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٧٤م ،ج٢، ص١١٨ ؛ الديار بكري ،حسين بن محمد بن الحسن، تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس، المطبعة الوهبية ، مصر ،ومؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيروت ،١٢٨٣هـ ، ج٢، ص٣٦٨؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، تاريخ الخلفاء، عني بتحقيقه : ابراهيم صالح ، دار صادر ودار المنار ، بيروت،ط١ ، ١٩٩٧م ،ص٥٥٣؛حطيط ،د. احمد، حروب المغول ، ص٢٩؛ صبرة ،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص.١٧٠

٩٤-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج١، ص.٩٨

٩٥- لمزيد من التفاصيل ينظر: النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٨٧-ص ٨٨ ؛ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ص ٢٣٠-ص٢٣١ ؛ ابن كثير، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية في التاريخ ، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية الاسلامية في دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، مصر ، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م ،ج١٧، ص٧٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، حوادث ووفيات السنوات ٦١١-٦٢٠هـ ، ص٢٣ ؛ الذهبي ، دول الاسلام ، ج٢، ص١١٨ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٥٥٣ – ص٥٥٤ ؛ الديار بكري ، تاريخ الخميس ، ج٢، ص٣٦٨ ؛ بارتولد ، تاريخ الترك ، ص١٥٩-ص١٦٠؛بارتولد ،تركستان ، ص٥٧٠ ؛ الصياد،د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ، ص١٠٥؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٧٣ ؛ فامبري ، ارمينوس ، تاريخ بخارى ، ص ١٥٨- ص ١٥٩ ؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين ، الدولة الاسلامية المستقلة ، ص٢٦٠؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين ، الدول المستقلة ، ص١٧١-ص١٧٢ ؛ عكاشة،د. ثروت، اعصار من الشرق، ص١٦٧؛ القزاز،د. محمد صالح داود ، الحياة السياسية ، ص٢٦وص ٢٧ وهامشهما ،وص٣٠وص٣١؛الخالدي ، د. اسماعيل ، عبد العزيز، العالم الاسلامي ، ص٧٩؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص١٦٩وص١٧٠؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص.٥٤

٩٦-سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ،ص ٨٧- ص.٨٨

٩٧-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج١، ص ١٣٢؛ ميرخواند، مير محمد بن سيد برهان الدين ، تاريخ روضة الصفا، شيوه شرو نكارش كم نظير در ادبيات فارسى در سده نهم هجرى، كتابفروشيهاى، تهران، ١٣٣٩هـ، ج٥، ص١٠٣؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٠ .

٩٨- بارتولد ، تركستان، ص ٥٦٨؛ الصياد،د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ، ص١١٩؛ صبرة ،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص.١٨٠

٩٩-نيسابور : مدينة واسعة كثيرة الكور تعرف باسم ابرشهر من اهم مدنها البوزجان، مالن، زوزن، وهي مدينة تقع في ارض سهلية، ولها مدينة حصينة وقهندز وربض وهما عامران، ومسجدها الجامع يقع في ربضها، ولقهندزها بابان وللمدينة اربعة ابواب، ولربضها ايضا ابواب عدة ، اهلها اخلاط من العرب والعجم، فيها الكثير من العيون والاودية ومنها يشربون المياه. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص٢٥٤- ص٢٥٨؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٣١- ص٤٣٢؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ج٢، ص٢٩٩- ص٣٠٠ وص٣٢٣ وص٣٣٣؛ البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج١،ص١٣٨؛ المنجم ، آكام المرجان، ص١٧ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٦٥ وص٦٧ وص١٥٣.

١٠٠-ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠، ص ٣٣٣و ص ٣٣٤؛ الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢ ، ص ٣١١ وهامشها ؛ ابن خلدون ، تاريخ،ج٥، ص ١٢٠؛ العبود ، د.نافع توفيق ، الدولة الخوارزمية نشأتها ، علاقاتها مع الدول الإسلامية ، نظمها العسكرية والادارية ، ٤٩٠ – ٦٢٨هـ/١٠٩٧ – ١٢٣١م ، مطبعة الجامعة ، ساعدت جامعة بغداد على طبعه ،ط١، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص.٣٧

١٠١-لمزيد من التفاصيل ينظر : الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١،ج٢، ص ٣١١ –ص.٣١٣

١٠٢-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢، ص .٣١٣

١٠٣-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢، ص .٣١٤

١٠٤-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢، ص .٣١٤

١٠٥-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢، ص .٣١٤

١٠٦- ورد اسمه ترتبه – تربنه – برتنه .ينظر : الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢، هامش ص.٣٢٣

١٠٧- الشحنة: كانت هذه الوظيفة شائعة في البلاد الاسلامية،، وقد استحدثها السلاجقة ،ويعين صاحبها بأمر من السلطان السلجوقي ، وهي أقرب ما تكون الى وظيفة الحاكم العسكري أو مدير

شرطة، غير انها اصبحت في العهد الايلخاني تمثل بالنسبة الى شحنة بغداد أو العراق مما نسمية الان القائد العام للقوات المسلحة الذي كان من اهم واجباته المحافظة على الامن العام في العراق مثل القضاء على الثورات واعمال الشغب ومراقبة صاحب الديوان أي حاكم العراق لضمان ولائه للدولة الايلخانية، واصبح الشحنة عين السلطان على رؤوساء ادارة العراق من الموظفين المدنيين، وظل امر هذه الوظيفة بايدي المغول بصورة عامة الى آخر العهد الايلخاني، ويبدو ان سبب اسنادها الى المغول يعود الى اهميتها، والى عدم ثقة السلطان الايلخاني بغير ابناء جنسه من المغول فيما يتعلق بالامور العسكرية، وقد كان صاحب هذه الوظيفة يدعى احياناً شحنة العراق.لمزيد من التفاصيل عن هذه الوظيفة واهم من تقلدها ينظر:الهمذاني، جامع التواريخ،الجزء الخاص بتاريخ غازان خان، دراسة وترجمة: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، الدار الثقافية للنشر، القاهرة،دارالنصر للطباعة الاسلامية،القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م،هامش ص١٦٣؛ابن الفوطي ، عماد الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين احمد ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة،تصحيح وتعليق: الاستاذ مصطفى جواد، عنيت بطبعه المكتبة العربية، بغداد،ومطبعة الفرات، بغداد،١٣٥١ هـ ،ص١٧٧ وص١٧٩،وص٣٤٣ وص٣٥٠ ؛ابن النظام الحسيني، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، العراضة في الحكاية السلجوقية ، ترجمة وتحقيق : عبد المنعم محمد حسنين ،و د. حسين امين ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٩، ص٤٧؛امين، حسين،تاريخ العراق في العصر السلجوقي،دار الشؤون الثقافية ، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م،ط٢، ص٧٦ ؛خصباك، د. جعفر حسين، العراق في عهد المغول الايلخانيين ٦٥٦- ٧٣٦ هـ/ ١٢٥٨-١٣٣٥م،الفتح،الادارة،الاحوال الاقتصادية- الاحوال الاجتماعية،مطبعة العاني، ساعدت جامعة بغداد على طبعه، بغداد،ط١،١٩٦٨ ،ص٧٥- ص٧٦؛ القزاز، د. محمد صالح داود، الحياة السياسية في العراق، هامش ص١٤٣ ؛ العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين الاحتلالين ،ج١، ص٢٠٤.

١٠٨-الجويني، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ٣٢٣؛ بارتولد ، تركستان، ص.٥١٣

١٠٩-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٧١ و ص ١٢٠و ص ١٢١؛ الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ٣٩؛ بارتولد ، تركستان، ص٥٤٠؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٠و ص ٨٤ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م- ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٥م، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور، راجعه: أ. د. السباعي محمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م ، ص٣٦١و ص ٣٧؛ حافظ ، حمدي احمد ، الدولة الخوارزمية ،

ص٢٩و ص ٨١ و هامش ص١٣٨؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص١٤٥وص١٩١؛ الجاف ،د. حسن، الوجيز، ج٢، هامش ص٢٣٥؛ الغامدي ، سعد بن محمد، الفتوحات الاسلامية، ص٥٥٦؛ عبد الرؤوف ،د. عصام الدين ، الدول المستقلة ، ص١٦٨وص١٧٨؛ العبود، د. نافع توفيق، الدولة الخوارزمية، ص.٢١٩

١١٠–اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص.٨٤

١١١– السلطان جلال الدين الدين منكبرتي بن خوارزمشاه علاء الدين محمد ، كان منعجم العبارة يتكلم بالتركية والفارسية ، شجاعاً اسداً ضرغاماً ، مقداماً ، وقوراً ، مبتسماً ، قليل الكلام ، تقاذفت به البلاد الى الهند ثم الى كرمان ثم الى اعمال العراق وسافر الى اذربيجان واستولى على كثير منها ثم دخل في حروب مع الكرج وقتل ملوكهم فقويت شوكته واتسع ملكه وكثر اتباعه كان نصيبه من ممتلكات ابيه غزنه والباميان والغور وبست وتكياباذ وزمين داور وما يليها من الهند ، وكان يخاطب بـ (خذا وند عالم) اي صاحب العالم ، ثم تلاشى امره وضعف عندما انهزم امام ملك الاشرف موسى صاحب الروم في ناحية ارمينيا ، وعندما سار الى قرية في ميافارقين طالباً شهاب الدين غازي بن الملك العادل صاحب ميافارقين فلحقه المغول فتمكن من الهرب منهم مع مئة فارس الا انه بقي وحده بعد ان تفرقوا عنه ولجأ الى جبل في مدينة آمد ، فأجاره احد الاكراد عندما عرف انه السلطان جلال الدين منكبرتي، الا ان احد الاكراد هناك تعرف عليه فقتله بحربة انتقاماً لاخيه الذي قتله الساطان جلال الدين منكبرتي في خلاط ، وكان ذلك سنة ٦٢٨هـ/١٢٣٠م . لمزيد من التفاصيل ينظر : النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص٧١و ص٧٢ وص١٢٢ وص١٢٦ و ص٣٧٧ – ص٣٨٦ ؛ الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢ ، ج١، ص١٠٢– ص١٠٥ ؛ ابو الفدا ، المختصر، ج٢، ص٢٤٧– ص٢٥١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،تحقيق : شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت،ط٩ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م ،ج٢٢،ص٣٢٧ –ص٣٢٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ، حوادث ووفيات السنوات ٦٢١–٦٣٠ هـ ، ج٤٥ ، ص٣٠٧– ص٣١١ ؛ العبود ، د. نافع توفيق ، الدولة الخوارزمية ، ص٣٩ .

١١٢–اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص.٨٤

١١٣–حافظ ، حمدي احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص .٢٩

١١٤– النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٧١؛ بارتولد ،تركستان ، ص٥٤٠؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٤؛ الجاف،د. حسن، الوجيز ، ج٢، هامش ص٢٣٥؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٩١

١١٥- الفتوحات الاسلامية، ص.٥٥٦

١١٦-النسوي،سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي،ص٩٧؛ اقبال،عباس ،تاريخ ايران ،ص ٣٧٠؛ الجاف،د.حسن، الوجيز،ج٢،هامش ص٢٣٥؛صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٩٢

١١٧- اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص.٨٤

١١٨- الجاف،د.حسن، الوجيز، ج٢، هامش ص.٢٣٥

١١٩-خراسان: اسم الاقليم ، وهي بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق، واخر حدودها الهند وطخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، تضم مدن وكور عدة منها نيسابور ، هراة، مرو، بلخ، الطالقان، نسا، ابيورد وسرخس، وما يتخلل ذلك من المدن، وفي خراسان اجود انواع الدواب والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج اليه الناس، فانفس الدواب من بلخ، واجود انواع ثياب القطن والابريسم في نيسابور ومرو، واجود انواع البز في مرو، وانجب اهل خراسان واكثرهم علماً هم من بلخ ومرو في الفقه والدين والنظر والكلام. لمزيد من التفاصيل ينظر:الاصطخري،مسالك الممالك، ص٢٥٣- ٢٨٦؛ ابن حوقل ، صورة الارض، ج٢، ص٤٢٦- ص٤٥٨؛ البكري ، مسالك الممالك،ج٢، ص١٩ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٥٠-٣٥٤.

١٢٠- مازندران، أو" مازندان" : اختفى اسم طبرستان وحل محله اسم مازندران في حدود القرن ٧هـ/١٣م وخلال الحملات العسكرية التي كان يقودها جنكيزخان على بلاد المشرق الأسلامي ،وربما اشتمل اسم مازندران على اقليم جرجان المجاور له،ولهذا ذكر ان قاعدته كانت جرجان ، ومنذ ذلك الوقت أصبح اسم طبرستان ومازندران مترادفين،وقد نوه ياقوت الحموي وهو أول من ذكر اسم مازندران بأنه لايعلم متى بدأ تداول هذه التسمية ،ومع أنه لم يعثر على الاجابة في الكتب القديمة غير ان هذا الاسم كان شائع الاستعمال في جميع أنحاء البلاد ، ومن الجدير بالذكر ان اسم طبرستان كان يطلق على الجبال العالية بوجه خاص ويشتمل على الرقعة الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر والممتدة من دلتا سفيد رود الى جنوب شرقي بحر قزوين ،وقد ظهر اسم مازندران دالا" في بداية الامر على هذه الاراضي المنخفضة أيضا" ، ثم اطلق فيما بعد على المناطق الجبلية أيضا"،ويمتاز هذا الاقليم بكثرة الامطار، وطول فصل الشتاء، ويجري في وسطه نهر ، وتحيط الجبال به من كل جانب، فضلا"عن وجود مساحات واسعة من السهول ، يكثر فيه الجوز، وخشب الخلنج. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٠؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ح٤، ص٣٨٦- ص٣٨٨؛ لسترنج ،كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٠٩ – ص٤١١.

١٢١- بارتولد ، تركستان ، ص.٥٤٠

١٢٢-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص .٨٢

١٢٣- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، هامش ص ٧٢ ، و متن ص ٧٩؛ ابن خلدون ، تاريخ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٦؛ خواندمير ، غياث الدين بن همام الدين الحسيني ، دستور الوزراء، تأليف وترجمة وتعليق: د. حربي امين سليمان، تقديم: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٠م ، ص٣١٠؛ بارتولد ، تركستان ، ص٥٤٠؛اقبال ، عباس، تاريخ المغول ، ص٨٤؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية، ص٢٠٤؛ العبود،د. نافع توفيق، الدولة الخوارزمية، ص.٢٢٣

١٢٤- تاريخ ، م٩، ج٥،ق١، ص.٢٣٦

١٢٥- لمزيد من التفاصيل ينظر: حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص٢٠٤وص٢٠٥.

١٢٦- خواندمير ، دستور الوزراء ، ص٣١٠ .

١٢٧- ابن خلدون ، تاريخ ،م٩،ج٥،ق١،ص.٢٣٦

١٢٨- ابن خلدون ، تاريخ، م٩، ج٥، ق١، ص ٢٣٦ ؛ خواندمير ، دستور الوزراء ، ص٣١٠ ؛ بارتولد، تركستان ، ص٥٤٠؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، هامش ص ١٠٦ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص٢٠٥؛ العبود،د. نافع توفيق، الدولة الخوارزمية، ص.٢٢٣

١٢٩- بارتولد،تركستان ، ص٥٤٠؛ العبود،د. نافع توفيق، الدولة الخوارزمية، ص.٢٢٣

١٣٠-سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٧٦

١٣١-سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٧٧

١٣٢-دستور الوزراء ، ص.٣١٠

١٣٣-خواندمير ، دستور الوزراء ، ص .٣١٠

١٣٤-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٧٧- ص٧٨ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص٢٠٤ – ص .٢٠٥

١٣٥- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص٧٨؛ باتولد ،تركستان، ص.٥٤٠

١٣٦- بارتولد ،تركستان، ص.٥٤٠

١٣٧-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، هامش ص.١٠٦

١٣٨-خواندمير ، دستور الوزراء ، ص.٣١٠

١٣٩-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٨٠و ص ٨١؛ بارتولد ، تركستان، ص٥٤٠؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، هامش ص.١٠٦

١٤٠- تاريخ ، م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٦.

١٤١-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.٢٠٥

١٤٢- ابن خلدون ، تاريخ، م٩، ج٥،ق١، ص.٢٣٦.

١٤٣-خواندمير ، دستور الوزراء ، ص.٣١٠

١٤٤-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.٢٠٥

١٤٥-النسوي،سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص٨٠ – ص٨١؛ابن خلدون، تاريخ م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٦

١٤٦-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٨٠؛ ابن خلدون ، تاريخ م٩، ج٥، ق١، ص٢٣٦؛ بارتولد ، تركستان ، ص٥٤٠؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، هامش ص ١٠٦ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص .٢٠٥

١٤٧-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٨٠؛ ابن خلدون ، تاريخ م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٦؛ بارتولد ، تركستان، ص٥٤٠وص٥٤٣ ؛اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، هامش ص١٠٦؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ٢٠٥.

١٤٨- النسوي،سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي،ص٨١؛ حمدي،حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.٢٠٥

١٤٩-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي،ص٨١ ؛ حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.٢٠٥

١٥٠-النسوي،سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي،ص٨١؛ حمدي ،حافظ احمد ،الدولة الخوارزمية ، ص٢٠٥.

١٥١- تركستان، ص.٥٤٣

١٥٢- يازر:لم اعثر على ترجمة واضحة لها في الكتب الجغرافية ، وذكر انها تقع في الاجزاء الغربية من تركمستان الحالية .لمزيد من التفاصيل ينظر : بارتولد ،تركستان ، ص٦٠٨ .

١٥٣- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص.٩٥

١٥٤- الأمير الغوري شهاب الدين ابو المظفر محمد بن سام ، تولى الإمارة الغورية في سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م ، بعد وفاة أخيه غياث الدين سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م ، كان بطلاً شجاعاً مهيباً جيد السيرة يحكم بالشرع ، استولى على الهند والسند وخراسان والغور، توفى سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٥م، قُتل على يد الكوكرية وذكر أيضاً أنه قُتل على يد الاسماعيلية ، ودفن في غزنة . لمزيد من التفاصيل ينظر:أبن الأثير ، الكامل ، ج١٠ ، ص٢٨٥ – ص٢٨٨ و ص٣٠٠ – ص٣٠٥ ؛ ابو الفدا ،

المختصر ، ج٢ ، ص١٩٧ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ج١٢ و ص٤٩٤ ؛الذهبي ،العبر في خبر من غبر، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت،ط٢ ، ١٩٤٨م ،ج٥ ،ص٤ ؛الذهبي ،دول الإسلام ، ج٢، ص١٠٩ ؛ابن الوردي، تاريخ ، ج٢ ، ص١٧٦ .

١٥٥- الحموي ، ابو الفضائل محمد بن علي بن نظيف، التاريخ المنصوري -تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان، تحقيق : د. ابو العيد دودو ، مطبعة الحجاز ، دمشق،ط١، ١٩٨١ ، ص٤٧وص٤٨؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠، ص٢٨٦؛ الجويني ، تاريخ جهانكشاي ،م١،ج٢، ص٢٩٧-ص٣٠٠ ؛ ابو الفدا، المختصر، ج٢، ص١٩٦؛ ابن الوردي ، تاريخ ، ج٢، ص١٩٧ ؛ مستوفي قزويني ،حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر، تاريخ كزيده، باهتمام وتصميم الحواشي والفهارس: دكتر حسين نوائى، مؤسسه طبع ومنشورات امير كبير، تهران، ١٣٣٩هـ، ص٤٠٦؛ابن الساعي ، ابو طالب علي بن أنجب تاج الدين الخازن ،الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، عنى بنشره : د. مصطفى جواد، المطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ، ١٩٣٤م ،ج٩، ص١٢٢؛ الجوزجاني، صدر الدين ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد ،طبقات ناصري: به تصحيح ومقابلة وتحشيه وتعليق : عبد الحي حبيبى قندهارى، بوهني ، كابل ، ١٣٤٢هـ، ج١، ص٤٠١وص٤٠٢ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، ج٥، ص١١٨؛ ميرخواند، تاريخ روضة الصفا، ج٥، ص٧١؛ بارتولد، تركستان، ص٥٠٤؛ فامبري ، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١٥٢؛ بروكلمان ، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية والامبراطورية العربية وانحلالها، ترجمة: نبيه امين فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٦١م، ج٢، ص٢٥٨؛ حسن ، حسن ابراهيم، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، العصر العباسي الثاني في الشرق ومصر والمغرب والاندلس (٤٤٧- ٦٥٦هـ/ ١٠٥٥-١٢٥٨م) ، دار الجيل ، بيروت، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ط١٤، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ج٤،ص٧٠.

١٥٦-بارتولد، تركستان، ص٥٠٣وص٥٠٤.

١٥٧-بارتولد، تركستان، ص٥٠٤.

١٥٨- بارتولد، تركستان، ص٥٠٣.

١٥٩- لمزيد من التفاصيل ينظر: الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج٢، ص٣٣٢؛ ميرخواند ، تاريخ روضة الصفا ، ج٥ ، ص ٧١ ؛ صفا ، دكتر ذبيح الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، ج٢ ، ص ٣٢؛ بارتولد ، تركستان ، ص٥١٠ و ص ٥١٤ و ص ٥١٩ ؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص ٣١؛ فامبري ، ارمينوس ، تاريخ بخارى ، ص ١٥٣.

١٦٠- ابن الاثير، الكامل،ج١٠، ص٣٣٨؛ ابن خلدون، تاريخ، م٩،ج٥،ق١، ص١٢٥.

١٦١- ابن الاثير، الكامل، ج١٠، ص٣٣٨وص.٣٣٩

١٦٢- اقبال ، عباس ، تاربخ المغول ، ص ٨٤؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص٩٣.

١٦٣- اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص.٨٥

١٦٤- صبرة ،د. عفاف سيد ، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص.١٨٥

١٦٥- تركستان، ص.٦٠٥

١٦٦- اقبال،عباس ، تاريخ المغول،ص ٧٩ ؛ الصياد ،د. فؤاد عبد المعطي،المغول في التاريخ ، ص ١٢٤.

١٦٧-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٧٨؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص١٢٤ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص ٣٥٩ – ص.٣٦٠

١٦٨- تركستان ، ص.٦٠٧

١٦٩-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٧٩ ؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص١٢٤؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص.٣٦٠

١٧٠-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص٩٢؛ بارتولد، تركستان، ص٥٨٠؛ القزاز،د. محمد داود صالح، الحياة السياسية ، ص.٣٣

١٧١- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص.٩٢

١٧٢- الحياة السياسية ، ص.٣٣

١٧٣- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص٩٢؛ بارتولد، تركستان، ص٥٨٠وص٥٩٤وص.٥٩٥

١٧٤- تاريخ، م٩،ج٥،ق١، ص.٢٣٨

١٧٥- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص.٩٢

١٧٦- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص.٩٣

١٧٧- صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٨٣

١٧٨- ابن خلدون،تاريخ، م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٨؛ بارتولد، تركستان، ص٥٩٤ .

١٧٩- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص.١٠١

١٨٠-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٣؛ بارتولد، تركستان، ص٦٠٧؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٧٩ ؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص

١٢٤؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص٣٦٠ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص١٣٧؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص.٦٤

١٨١– النسوي ،سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٣؛ ابن خلدون ، تاريخ م٩،ج٥،ق١، ص٢٣٨، ذكر فقط اضافة خراسان وخوارزم لسلطتها وارسال من يستخلفه على ذلك ؛بارتولد ، تركستان، ص٦٠٧؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٣وص.١٨٤

١٨٢–اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٧٩ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص.٣٦٠

١٨٣– النظامي العروضي السمرقندي ، جهار مقالة، ص١١١ ؛ عوفي ، لباب الالباب ، ج١، ص٤٣ و ص٣٠٢و ص ٣٣٥؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٤؛ ابن خلدون ، تاريخ،م٩، ج٥، ق١، ص٢٤٠ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص١٣٧؛ الامين ، حسن ، الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي ، الغدير ، بيروت ،ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، هامش ص٧٠ ؛ الامين ، حسن ، المغول بين الوثنية والنصرانية والاسلام ، دار التعارف للمطبوعات، بيروت،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م ، ص٧١– ص .٧٢

١٨٤–لمزيد من التفاصيل ينظر: عوفي، لباب الالباب ، ج١ ، ص٣٣٥؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٤ ؛ابن خلدون ، تاريخ،م٩، ج٥، ق١، ص٢٤٠ ؛ الديار بكري ، تاريخ الخميس، ج٢، ص٣٦٨؛ بارتولد ، تركستان ، ص٦٠٨؛ براون، ادوارد جرانفيل، تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي، نقله الى العربية: د. ابراهيم امين الشواربي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م ،ص٥٧٠ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٧٩ ؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص١٢٤؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص٣٦٠؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ١٣٧؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٤؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص٦٤؛الغامدي ،د. سعد بن محمد ، الفتوحات الاسلامية، ص.٥٥٦

١٨٥–الذهبي، تاريخ الاسلام، حوادث ووفيات السنوات ٦١١–٦٢٠هـ، ص٢٥؛ الذهبي ، دول الاسلام ، ج٢، ص١١٩؛ ابن خلدون ، تاريخ،م٩،ج٥،ق١، ص٢٤٠؛ بارتولد، تركستان، ص.٦٠٨

١٨٦– صدر جهان:الامام برهان الدين محمد بن احمد بن عبد العزيز بن مازة ، كان من اعظم ملوك العصر، رئيس الحنفية في بخارى وخطيبها ، كان يعيش تحت كنفه ما يقارب من ستة الاف فقيه ، كان كريما" عالي الهمة ، ذا مروة ظاهرة، وكانت سدته ميقاتا" للفضل واهله ، ورسوما" للعلم

وتلاميذه ، تولى ادارة بخارى بنفسه وكان يعطي الضريبة الى الخطا عندما كانت بخارى تابعة سياسيا" لهم ، وفي سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م توجه لاداء فريضة الحج عن طريق بغداد واستقبلوه احسن استقبال، غير انه اساء التصرف مع الحجاج ولم تحمد سيرته خلال الطريق ولم يقم بأي معروف، لهذا لم يهتم اهل بغداد لامره عند عودته من الحج، وقد لقبه الحجاج ممن كانوا برفقته بصدر جهنم ، وفي سنة ٦١٤هـ/ ١٢١٧م وعندما عزم السلطان علاء الدين محمد على التوجه الى العراق ،راى ان يقوم بنقل صدر جهان ومعه اخيه افتخار جهان وابنيه ملك الاسلام وعزيز الاسلام الى خوارزم خشية" من ان يقوموا بأية فتنة خلال مدة غيابه وولى بدلا" عنه في بخارى مجد الين مسعود بن صالح الفراوي لرئاسة الحنفية فيهاولقبه بلقب صدر جهان، فاقام في خوارزم مسلوب المراد، منوعا" من الاصدار والايراد ، قتل بأمر من تركان خاتون مع اخيه وابنيه سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م. لمزيد من التفاصيل ينظر:النظامي العروضي السمرقندي ، جهار مقالة ، ص١١١ ؛ النسوي، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ،ص٦٨وص٦٩و ص٩٤؛ عوفي ، لباب الالباب،ج١، ص.٣٣٥

١٨٧- النظامي العروضي السمرقندي، جهار مقالة، ص.١١١

١٨٨-سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٩٦

١٨٩-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٦- ص ٩٧ ؛اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٤ وافقه في فكرة النص ؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ، ص.١٩٢

١٩٠-اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٧٩؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص.٣٦٠

١٩١-سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٩٣

١٩٢- مدينة ترمذ : وهي أجلُّ مدينة تقع على نهر جيحون ، وهي مدينة نظيفة وطيبة ، أسواقها مبنية من الاجر ، ولها حصن وقهندز ، والجامع يقع في الحصن ، والقهندز خارج منه له باب ، وللمدينة ثلاثة أبواب ، ولها قلعة قديمة . لمزيد من التفاصيل ينظر : المقدسي ، أحسن التقاسيم، ج٢ ، ص٢٩١ ؛البكري ، المسالك والممالك ، ج٢،ص٢٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٦ ؛ الحميري ، محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق :د. احسان عباس ، مطابع هيدلبرغ ، بيروت،ط٢ ، ١٩٨٤ م ، ص١٣٢.

١٩٣-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢،ج٢،ص١٠٠؛ حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.١٣٦

١٩٤-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٤؛الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠ ؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ، حوادث ووفيات السنوات ٦١١-٦٢٠هـ، ص٢٥؛ الديار بكري ، تاريخ الخميس،ج٢، ص٣٦٨؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٧٩؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص٣٦٠؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص١٣٧؛ عبد الرؤوف،د. عصام الدين ، الدولة الاسلامية المستقلة ، ص٢٦٤؛ عبد الرؤوف،د. عصام الدين ، الدول المستقلة ، ص١٧٨وص١٧٩؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص.٦٤

١٩٥-تاريخ المغول ، ص ٨٣؛ تاريخ ايران ، ص.٣٦٤

١٩٦- تركستان ، ص.٦٠٨

١٩٧-عمر خان : كان امير يازر ، لقب صبور خان ، لان اخاه هندو خان استولى على ملكه و قام بتسميل عينه ، غير ان المباشر بالتسميل رفق به مبقيا على بصره ملحقا" ضررا" بسيطا" ادى به الى الاصابة بالعمى لمدة احدى عشر سنة حتى توفي هندو خان ن فملكت تركان خاتون يازر ، فتوجه هذا الى خوارزمشاه علاء الدين محمد عندما استعاد بصره طالبا" منه استعادة ملكه غير ان خوارزمشاه رفض ذلك . لمزيد من التفاصيل ينظر: النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص .٩٥

١٩٨- سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٩٥

١٩٩- النسوي ، سيرة السلطاان جلال الدين منكبرتي ، ص.٩٥

٢٠٠- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص.٩٥

٢٠١- اصفهان : وهي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها في بلاد المشرق، كانت مدينتها اولا" تدعى جيا او "جي" ثم اصبحت اليهودية ، وهي تعد من نواحي الجبل ، سميت باصبهان نسبة" الى اصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث ،وذكر نسبة" الى اصبهان بن فلوج بن سام بن نوح " عليه السلام" ، هذا الاسم هواسم فارسي مركب ، فكلمة الاصب تعني البلد، وكلمة هان تعني الفارس، اي ان معناها بلاد الفرسان ، وقيل غير ذلك، ارض اصبهان تمتاز بكونها ارض صلبة، ولاهل اصفهان مياه كثيرة من اودية وعيون ، اهلها اخلاط من الناس ، واكثر اهله من العجم من اشراف الدهاقين . لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب ، البلدان ، وضع حواشيه : محمد امين ضناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م ،ص٨٥-ص٨٨؛ المقدسي، احسن التقاسيم ،ج٢، ص٣٨٦-ص٣٩٠؛المنجم ، آكام المرجان، ص١٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، دار صادر، بيروت، بلا.ت،ج١،

ص٢٠٦–ص٢١٠؛ابو الفدا، تقويم البلدان ، ص٤٢٢– ص٤٢٣ ؛ لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص.٢٣٨

٢٠٢– مدينة همذان :وهي مدينة واسعة جليلة القدر ، كثيرة الأقاليم والكور ،سميت همذان بهذا الاسم نسبةً الى همذان بن الفلوج بن سام بن نوح ، لمدينتها أربعة أبواب من الحديد ، وفيها الكثير من البساتين ، شرب أهلها من عيون وأودية تجري شتاءاً وصيفاً . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص٨٢ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص١٩٨ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٣٥٨ – ص٣٦٠ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٣٨٤ و ص٣٩٢ و ص٣٩٣؛ المنجم ، آكام المرجان، ص١٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤١٠ – ص٤١٥ .

٢٠٣– الذهبي، دول الاسلام ، ج٢، ص١١٩؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ، حوادث ووفيات السنوات ٦١١–٦٢٠هـ، ص.٤٣

٢٠٤– دهستان:من مدن باذغيس في خراسان،وهي اكبر مدنها واعمرها،وتكون نحو النصف من بوشنج،بناؤها من الطين،ولهم ماء جار قليل،وليست لهم بساتين ولا كروم،وانما هي مباخس،يوجد فيها رباط ومنبر،من اشهر العلماء فيها محمد بن احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي.لمزيد من التفاصيل ينظر:ابن حوقل، صورة الارض،ج٢، ص٤٤٠– ص٤٤١؛الاصطخري،مسالك الممالك،ص٢٦٨– ص٢٦٩؛المقدسي،احسن التقاسيم، ج٢، ص٣٠٨؛ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج٢،ص٣٩٢؛ابو الفدا،تقويم البلدان،ص٤٣٨ ؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٢ وص٤٥٦.

٢٠٥– تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص.١٠٠

٢٠٦–الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢ ، ج٢ ، ص١٠٠ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٥ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ،م٩،ج٥، ق١، ص٢٤٠؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ، دول الاسلام،ج٢، ص١١٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ، حوادث ووفيات السنوات ٦١١–٦٢٠هـ ، ص٢٥ ؛ الديار بكري ، تاريخ الخميس،ج٢، ص٣٦٨ ؛ بارتولد ، تركستان ، ص٦٠٨؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٣؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص ٣٦٤؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص٦٤؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٥وص.١٨٦

٢٠٧–خواندمير ، دستور الوزراء ، ص .٣١١

٢٠٨-الجويني، تاريخ جهانكشاي، م٢،ج٢، ص١٠٠؛ ابن خلدون ،تاريخ ،م٩،ج٥، ق١، ص٢٤٠؛ بارتولد ، تركستان، ص٦٠٨؛ حمدي ، حافظ احمد،الدولة الخوارزمية ، ص١٣٧؛الجاف،د. حسن،الوجيز، ج٢، ص.٢٠٧

٢٠٩- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٥؛ بارتولد ، تركستان، ٦٠٨؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٣؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص٣٦٤؛ الجاف، د.حسن، الوجيز ،ج٢، ص.٢٥٨

٢١٠-الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص١٢٤ ؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.١٣٧

٢١١- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٥ – ص.٩٦

٢١٢-بارتولد، تركستان، ص.٦٠٨

٢١٣-بارتولد، تركستان، ص.٦٠٨

٢١٤- الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠ ؛ العزاوي، عباس، تاريخ العراق، ج١، ص١٢٠.

٢١٥-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٦ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٣ ؛ العزاوي، عباس، تاريخ العراق، ج١، ص.١٢٠

٢١٦-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠؛ بارتولد ، تركستان ، ص٦٠٨؛العزاوي، عباس، تاريخ العراق، ج١، ص١٢٠ ؛ ابن خلدون ، تاريخ،م٩،ج٩،ق١، ص.٢٤٠

٢١٧- بارتولد، تركستان، ص.٦٠٨

٢١٨- ابن خلدون، تاريخ،م٩،ج٩،ق١، ص.٢٤٠

٢١٩-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٦، اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٣، الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ ، ص١٢٤ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص٣٦٤؛ الجاف، د. حسن، الوجيز ،ج٢، ص.٢٥٨

٢٢٠-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٦ ؛ بارتولد، تركستان، ص٦٠٨؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص.٨٣

٢٢١-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص١٠٠ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،حوادث ووفيات السنوات ٦١١-٦٢٠هـ،

ص٢٥وص٤٣.؛ الذهبي ، دول الاسلام ، ج٢، ص١١٩ ؛ الديار بكري ، تاريخ الخميس، ج٢، ص٣٦٨ ؛ بارتولد ، تركستان ، ص٦٠٩؛ براون، ادوارد جرانفيل، تاريخ الادب في ايران ، ص ٥٥٩؛ اقبال ، عباس، تاريخ المغول ، ص٨٣؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ ، ص ١٢٤ ؛ عكاشة،د. ثروت، اعصار من الشرق، ص١٩٨؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٥؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص٦٤؛ حسن ، حسن ابراهيم ، تاريخ الاسلام ، ج٤، ص١٠٠؛ عبد الرؤوف ، عصام الدين ، الدول المستقلة ، ص.١٧٩

٢٢٢-الامين ، حسن ، الاسماعيليون ، هامش ص ٧٠ ؛ الامين ، حسن ، المغول ، ص ٧٢؛ عبد الرؤوف،د. عصام الدين ، الدولة الاسلامية المستقلة ، ص٢٦٤؛ عبد الرؤوف،د. عصام الدين ، الدول المستقلة ،ص١٧٩ ؛ عكاشة، د. ثروت، اعصار من الشرق، ص١٩٨ ؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٥؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص٦٤وص٦٥وص.٧١

٢٢٣- مدينة الطالقان : تقع بين جبلين عظيمين ، فيها مسجد جامع ، وبها تصنع اللبود الطالقانية ، لها سوق كبير ، يخترقها نهران يتفرعان من نهر جيحون ، وهي في غاية النزهة والخصوبة . لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي ، البلدان ، ص١١٥ ؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج٢، ص٣٠٣ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج١ ،ص٣٥٤ و ص٤٧٨ و ص٤٨٦ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٦ – ص٨ .

٢٢٤-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ١٠١ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص٨٣؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص ٣٦٤؛ حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص١٣٧؛ الجاف،د.حسن، الوجيز، ج٢، ص.٢٥٨

٢٢٥- تاريخ الاسلام، حوادث ووفيات السنوات٦١١-٦٢٠هـ، ص.٢٥

٢٢٦- الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ١٠١ ؛ النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٧؛ بارتولد ، تركستان، ص٦٠٩ ؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٣؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، ص ١٢٥؛ حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية، ص ١٣٧ ؛ عكاشة، د. ثروت، اعصار من الشرق، ص١٩٨؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٥؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص.٦٥

٢٢٧- النسوي ، سيرة السسلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٩٧؛ بارتولد ، تركستان ، ص.٦٠٩

٢٢٨- السرهنكية:لم اتمكن من العثور على معنى واضح لها غير انني ارى ان المقصود بها هنا هم الحرس الشخصي لجنكيزخان.

٢٢٩- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٧؛ بارتولد ، تركستان، ص.٦٠٩

٢٣٠-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ١٠١؛ بارتولد ، تركستان، ص٦٠٩؛اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٣؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص .٣٦٤

٢٣١-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص .١٠١

٢٣٢- جغتاي خان: هو الابن الاكبر لجنكيز خان ، والدته هي زوجة جنكيز خان الكبرى وام لاربعة اولاد و تدعى بورته فوجين من قبيلة قنقرات وهي ابنة دي نويان ملك تلك القبيلة ، كان لجغتاي خان زوجات كثيرات اشهرهن الاولى ييسولون خاتون التي كانت اما" لجميع ابنائه البارزين ، والثانية دوكان خاتون وهي اخت زوجته الاولى ييسولون ، اذ تزوجها بعد وفاتها ، كان له ثمانية ابناء منهم : موجي يبه ، ومواتوكان ، وبلكشي، وساربان ، وييسومونككا، وبايدر ، وقداتي، وبايجو ، كان ملكا" عادلا" كفوءا" ، مهيبا" ، كان يقود الجنود ، و يستوفي شروط الجد والاجتهاد وفقا" للفرمان في الاشراف على امراء قراجار من قبيلة (برلاوس) و (موكة) ،خاض حملات عسكرية عدة فرض من خلالها سيطرته بأسم المغول على مدن عدة ، وشارك مع اخوه اوكتاي خان في محاصرة مدينة اترار سنة ٦١٦هـ / ١٢١٩م ، والسيطرة على خوارزم ، كان نصيبه بعد وفاة ابيه جنكيز خان من الاراضي : بلاد الاويغور ، وبلاد ما وراء النهر ، وكاشعر ، وبلخ ، وغزنة ، فضلا" عن خوارزم ،وخراسان، وتركستان ،ومغولستان ، توفي سنة ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م.لمزيد من التفاصيل ينظر: الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م١، ج١، ص٧٢، ص١٠١و ص١٣٢وص ١٤٠ وص ١٤٢و ص١٤٤ و ص ١٤٥و ص ١٧٣و ص ١٨١و ص ٩١ ؛النسوي ، سيرة السلطاان جلال الدين منكبرتي ، ص ١٥؛ الهمذاني ، جامع التواريخ ، الجزء الخاص بتاريخ خلفاء جنكيز خان من اوكتاي قاآن الى تيمور قاآن ، ص ١٣٥-ص ١٤٠و ص ١٤٦ – ص ١٤٩؛ مستوفي قزويني، تاريخ كزيدة، ص٥٨٦؛ ابن فضل الله العمري ، مسالك الابصار،ج٣ ،ص٧٧-ص٧٨ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، ج٥، ص ٥٩٥؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ ، ص١١٠ ؛ فامبري، ارمينوس ، تاريخ بخارى ، ص١٦٤- ص١٦٥و ص ١٧٩؛ الساداتي، د. احمد محمود ، تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة، ١٩٨٧م ،ص١٩٦؛ الساداتي ، د. احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندوباكستانية وحضارتهم ، مكتبة نهضة الشرق، مطابع سجل الشرق ، القاهرة ، بلا.ت ، ص٢١٩؛ ٢١٩؛ القزاز ، د. محمد صالح داود ، الحياة السياسية في العراق ، هامش ص ٤٣ ؛ الغامدي، سعد محمد ، الفتوحات الاسلامية ،

ص٥٥٥ ؛ زامباور، ادورد فون ، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ ، أخرجه : د. زكي محمد حسن بك، حسن أحمد محمد ، واشترك في ترجمة بعض فصوله : د. سيدة اسماعيل كاشف ، وحافظ أحمد حمدي وأحمد ممدوح حمدي ، دار الرائد العربي ، بيروت، ١٩٨٠م ، ص ٣٧٢.

٢٣٣-الجويني ، تاريخ جهانكشاي، م٢، ج٢، ص ١٠١؛ بارتولد ، تركستان، ص٦٠٩؛ حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ١٣٧؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٥؛ الجاف ،د. حسن ، الوجيز،ج٢، هامش ص٢٣٤؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص.٦٥

٢٣٤- جوجي خان بن جنكيز خان: هو اكبر اولاده، والدته بورته توجين ابنة دي نويان من قبيلة فنقرات، كان عادلاً كثير المرحمة غير متكلف في ملبسه ومسكنه، وعندما كبر كان مصاحباً وملازماً لابيه ومعاوناً له في السراء والضراء الا انه كان دائم النزاع والخلاف مع اخويه جغتاى واوكتاى، بينما كان على وفاق دائم مع اخيه تولوى واسرته، فوض اليه جنكيز خان الاشراف على امور الصيد وتنظيم القصور وحكم معظم الولايات والمناطق الواقعة ما بين حدود ارتش وجبال التاي وجميع المصايف والمشاتي في تلك المناطق ، فضلاً عن دشت القفجاق، واستولى جوجى خان على مدينة اترار وفتح قلعتها وخربها وفتح مدن اخرى، الا ان العلاقات مع والده جنكيز خان سرعان ما توترت لاسيما بعد امتناعه عن تنفيذ اوامره في السيطرة على بلاد الباشغرد والجركس والبلغار وغيرها متعللاً بسوء حالته الصحية، الا ان جنكيز خان اكتشف عدم صحة ذلك، فقرر النيل منه، الا انه سرعان ما وصلت الاخباراليه بوفاته سنة ٦٢٤ هـ/ ١٢٢٦م.لمزيد من التفاصيل ينظر: الجويني، تاريخ جهانكشاى، م١، ص٧٢-ص٧٣ وص٩٠ وص٩١ وص٩٦ وص٩٧ وص١٣٢وص١٤٤ وص١٤٩ وص١٧٥ وص٢٤٤؛ الهمذاني، جامع التواريخ، الجزء الخاص بتاريخ خلفاء جنكيز خان، ص٩٦- ص٩٧ وص١١٩- ص١٢١؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٥، ص٥٩٥ وص٦٠٢ وص٦٠٣؛ الرمزي، م. م، تلفيق الاخبار، ج١، ص٣٥٨ وص٣٦٢ وص٣٦٣ ؛الصياد، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ، ص١٦٣ – ص١٦٤؛ اقبال، عباس، تاريخ المغول، ص٦١ وص٦٦ وص٧٢ وص٨١- ص٨٢ وص١٠٣- ص١٠٤.

٢٣٥-النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٩٧؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥، ق١، ص٢٤٠؛ بارتولد ، تركستان، ص٦٠٩؛اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٣- ص ٨٤؛ اقبال ، عباس ، تاريخ ايران ، ص ٣٦٥؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص٦٥؛ الجاف،د. حسن ، الوجيز، ج٢، هامش ص.٢٣٤

٢٣٦- النسوي، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص٩٨؛ بارتولد، تركستان، ص٦٠٩؛ ؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص٦٥؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص.١٨٥

٢٣٧-الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص .١٠١

٢٣٨- بارتولد ، تركستان ، ص٦٠٩؛ اقبال، عباس ، تاريخ المغول ، ص .٨٣

٢٣٩- الذسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٧؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥، ق١، ص.٢٤٠

٢٤٠- لمزيد من التفاصيل ينظر:النسوي، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص ٩٧- ص ٩٨ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥، ق١، ص٢٤٠ ؛ بارتولد ، تركستان، ص.٦١١

٢٤١-دستور الوزراء ، ص .٣١١

٢٤٢- لمزيد من التفاصيل ينظر: النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٧- ص ٩٨ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥، ق١، ص٢٤٠؛ خواندمير ، دستور الوزراء ، ص .٣١١

٢٤٣-حمدي ، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص.١٦٣

٢٤٤- تاريخ الادب في ايران ،ص.٥٧٠

٢٤٥-لمزيد من التفاصيل ينظر: الجويني ، تاريخ جهانكشاي ، م٢، ج٢، ص ١٠١؛ بارتولد ، تركستان، ص٦٠٩؛ براون، ادوارد جرانفيل، تاريخ الادب في ايران ، ص ٥٧٠؛ اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ص ٨٣؛ الصياد ، د. فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ ، ص١٢٤؛ اقبال ، عباس، تاريخ ايران ، ص٣٦٥؛ حمدي، حافظ احمد ، الدولة الخوارزمية ، ص ١٧٣؛ صبرة ،د. عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية ،ص١٨٥؛ فهمي ، د. عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران،ص.٦٥

٢٤٦- النسوي ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، ص٩٧؛ ابن خلدون ، تاريخ ، م٩،ج٥، ق١، ص.٢٤٠

٢٤٧-تاريخ ، م٩،ج٥، ق١، ص٢٤٠.